

سكان قرية كاملة يعلنون إسلامهم في كوناكري



رئيس التحرير يكشف عن
جوانب من رحلاته إلى إفريقيا



ليمور
ملا عشقر

روح
الغابة



لوحات رائعة من الجمال
الطبيعي في البحار والمحيطات

الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٠٩ - السنة العاشرة - شوال - ذو القعدة ١٤٢٩ هـ • نوفمبر ٢٠٠٨ م



حكاية

القهوة

في إفريقيا

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٢ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ ليرة

Be anything but obvious



CHRONOGRAPH

Self-winding mechanical movement, satin-finished engraved tachymetric bezel, sapphire crystal, screw-down crown. Waterproof to 100m, steel case 41 mm.



TUDOR

TUDORWATCH.COM

KOOHEJI



الكوهجي

حفر الباطن ، العقارية

Alkhobar, King Khalid St

الهفوف ، شارع الماجد

Dammam, Dhahran St

الدمام ، شارع الظهران

Hofuf, AlMajid St

الخبر ، شارع الملك خالد

Hafr AlBatain, AlAkariya



● الملك فيصل بن عبد العزيز - يرحمه الله - أثناء زيارة له لمدينة القدس



● مخترع التليفون «الكسندر غراهام بيل» يجري إحدى تجاربه أثناء وجوده في الولايات المتحدة.



● قارب في أحد البحيرات في شرق إفريقيا قبل ٩٠ سنة.

سكان قرية كاملة يعلنون اسلامهم في كوناكري



موضوع الخلاف

القهوة الإفريقية

٦

محتويات العدد

- ٤ • المسلمون لا يرفضون العولمة الاقتصادية
- ٥ • فوكوياما: الهيمنة الأمريكية على العالم
- ١٢ • انتهت فعليا
- ١٤ • مشاريع تنمية جديدة في توغو
- ١٦ • مسلمون جدد في إفريقيا
- ١٨ • الربيع السنوي لمشروع الوقف الدعوي
- ٢٤ • ليمور مدغشقر
- ٣٢ • كشف حساب «أوبا سنجو»
- ٣٥ • حقيبة مسافر
- ٣٦ • محاولات لنشر الهندوسية في مصر
- ٥٤ • لوحات من الجمال الطبيعي في البحار والمحيطات
- ٥٦ • التنصير.. أدوات وأجندات
- ٥٧ • ثقافة
- ٥٨ • حقوق الإنسان
- ٥٩ • طب وصحة
- ٦٠ • بيئة
- ٦٢ • على ضفاف الكوثر
- ٦٤ • رسائل القراء
- ٦٤ • الأخيرة



صور من إفريقيا

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية
دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: 01101502913

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: 23187/3 فرع رقم: 300

الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير

د. عبد الرحمن حمود السميث

نايب رئيس التحرير

سليمان سلطان العجمي

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف ٤٦١٣٥٣٠/٤/١٢ فاكس ٤٦١٣٥٣٦

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف ٤٥٦٥٠٠ أبو ظبي: «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة: «البحرين» مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة: «سلطنة عمان» مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ فاكس: ٥٩٣٢٠٠

الكوثر المكتب الرئيسي: ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت
هاتف: ٢٥٤٠٨٤٢ - فاكس: ٢٥٤٠٨٤٢
الكوثر مكتب الدمام: هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١
ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443
majalatakwathar@hotmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)
شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار
www.oqazmail.com

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع القوس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

الكوثر

العدد ١٠٩ نوفمبر ٢٠٠٨

الاختتامية

شماعة حقوق الإنسان

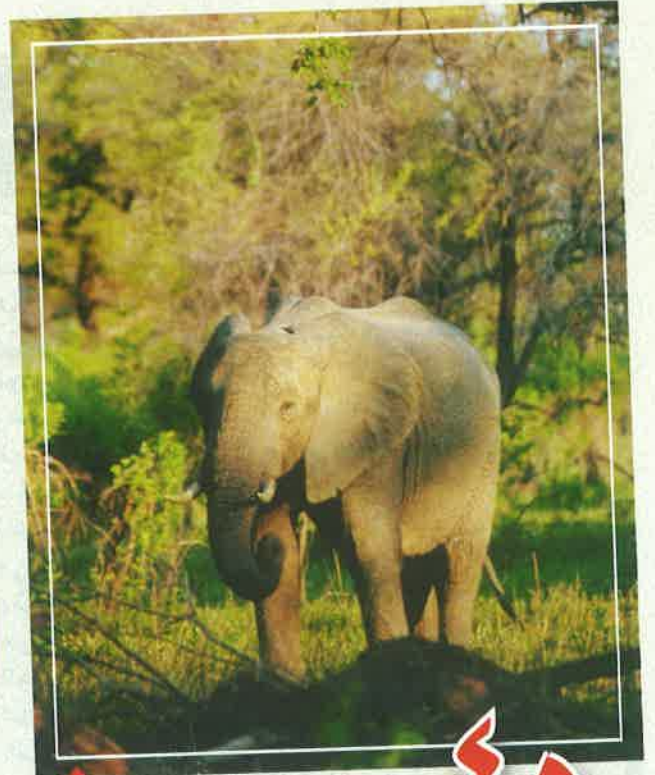
لا شك أن حقوق الإنسان في كثير من دول العالم الثالث، ومنها الدول العربية والإسلامية ضائعة ومنتهكة، بل إن أنظمة الحكم في هذه البلدان لا تؤمن أساساً بأن للإنسان حقوقاً، فسجونها تعج بمخالفينها في الرأي من كل الاتجاهات السياسية والفكرية، وعلى رأسها أبناء التيار الإسلامي، كما أنها لا تؤمن بتداول السلطة أو انتخابات حرة، إذ يبدو أنها لم تسمع عنها من قبل، فضلاً عن سوء علاقة أجهزتها الأمنية بمواطنيها.

ولكن أن يأتي الدفاع عن حقوق الإنسان من الولايات المتحدة، فهذا ما يمكن أن نقول عنه إنه فقد مصداقيته منذ زمن! ورغم أن الناس جميعاً على علم بهذه الحقيقة إلا أن المسؤولين الأمريكيين لا يكفون عن الحديث في هذا الأمر! إذ إن الدولة التي تحتجز أناساً من دون محاكمة، لا ينبغي لها أن تتحدث عن حقوق الإنسان وتتهم الآخرين بانتهاكها، رغم أن ذلك الانتهاك واقع وحقيقي! والدولة التي عذبت الناس في السجون التابعة لها في الدول التي تحتلها، واستخدمت في ذلك أبشع أنواع التعذيب التي انتهكت فيها كرامات الناس، كان عليها أن تراجع نفسها، وتصلح ذاتها أولاً قبل أن تأمر الناس بالبر وتنسى نفسها!

لقد دأب المسؤولون الأمريكيون على اتخاذ قضية حقوق الإنسان وسيلة ضغط على الدولة الأخرى لتحقيق مآرب خاصة بها، فهي تستخدم هذا الأسلوب في الوقت الذي تريده، لا في الوقت الذي تنتهك فيه الحقوق، أي أن الأمر لا يخصها لا من بعيد ولا من قريب، إلا بقدر تماس مصالحها مع هذه الدولة أو تلك، أو خروج هذا النظام أو ذاك عما رسمته له.

إن استخدام قضية حقوق الإنسان بهذه الوسيلة أفقدها مصداقيتها، لدرجة جعلت الناس الذين يهمهم هذا الأمر يفقدون ثقتهم في مثل هذه الدعوات والتصريحات التي يصدرها الساسة الأمريكيون.

الكريستال الطبيعي



المتنزهات الوطنية أحد مصادر سرقة الحيوانات



المسلمون أكثر الأقليات تنوعاً واندماجاً في المجتمع الأمريكي

قارات. وذكرت أن عدد المسلمين في أمريكا يتراوح بين ستة وسبعة ملايين نسمة من مجموع السكان البالغ عددهم ٣٠٠ مليون نسمة، وأن أغلبهم يعملون، وأكثر من ربعهم حاصل على درجة البكالوريوس أو أعلى منها، كما أن ربعهم يحقق دخلاً سنوياً لا يقل عن ٧٥ ألف دولار، وهم أفضل الأقليات تفاعلاً واندماجاً في المجتمع، يتفاعلون مع قضاياها المختلفة.

وصفت عالمة الاجتماع الأمريكية «جنيان غزال ريد» الأستاذة في جامعة ديوك بمدينة دورهام في ولاية كارولينا الشمالية، مسلمي أمريكا بأنهم أكثر مجتمع متعدد الأصول في العالم، وأنهم إحدى أنجح الأقليات في أمريكا. وقالت في مقابلة لها مع صحيفة «ديترويت فري برس» الأمريكية: إن أفراد هذه الجالية ينتمون إلى أصول مختلفة، ويتسمون بحسن المعرفة والإطلاع، وأن غالبيتهم ليست من العرب، إذ إنهم جاؤوا من ٨٠ دولة على مستوى أربع

استطلاع: المسلمون لا يرفضون العولمة الاقتصادية

السائد بأن المشاعر السلبية التي يحملها المسلمون تجاه الولايات المتحدة، وبشكل أقل تجاه أوروبا وأنهم مناهضون للعولمة هو اعتقاد خاطئ، وقد أظهر الاستطلاع أن المسلمين رغم رفضهم لأن تصبح ثقافتهم مثل ثقافة الغرب، فإنهم يريدون أن يكونوا جزءاً من الاقتصاد العالمي». وشمل الاستطلاع الذي جرى لمدة ستة أسابيع آراء مسلمين في كل من أذربيجان ومصر والمغرب وإندونيسيا وإيران وفلسطين وتركيا ونيجيريا.

خلافًا للانطباع السائد، أظهر استطلاع دولي للرأي أن معظم المسلمين يؤيدون اندماج بلادهم داخل العولمة الاقتصادية، بشرط عدم تدخل القيم الغربية لتغيير هويتهم الثقافية. وبحسب «ستيفن سكول» مدير مركز «وورلد بابل» أوبينيون» الذي أنجز الاستطلاع على عينة من ٥٢٠٠ شخص، فإن المسلمين ليسوا منعزلين عن العالم، وغير مناهضين للعولمة كما هو شائع. وأوضح «سكول» لوكالة الأنباء الفرنسية أن «الاعتقاد

الشرطة الإيطالية تمنع المسلمين من أداء صلاة الجمعة

الشرطة وعناصر قوات «الكارابينيري» وشرطة البلدية للحيلولة دون أداء المسلمين لشعائر صلاة الجمعة في مرآب بعد أن منعوا من أدائها في المصلى الصغير الوحيد في المدينة.

وعاد مئات المصلين وأكثرهم من الجيل الثاني من الجالية المغربية الذين ولدوا في إيطاليا أدراجهم بعد أن حاولوا الوصول إلى المكان حاملين الأعلام الإيطالية لينتقلوا برفقة بعض الناشطين السياسيين إلى الصلاة في مرآب «سان ليبرالي». وتدخلت شرطة البلدية بعد دقائق من بدء شعائر الصلاة لفضها، وباشرت بتحديد هوية المصلين لملاحقتهم إدارياً بتهمة مخالفة قرار العمدة، بعد أن قامت بتغريم عدد من المصلين الذين افترضوا الرصيف حول المخزن الصغير الذي يستخدمه المهاجرون مكاناً للصلاة، ومصادرة سجاجيد الصلاة التي افترضوها بتهمة «شغل أرض عامة».

حاولت شرطة البلدية بمدينة تريفيزو الإيطالية الصناعية الشمالية منع مجموعة من المسلمين من أداء صلاة الجمعة في مرآب للسيارات وسط أجواء مشحونة إثر قرار بذلك من عمدة البلدية العنصري المنتمي لحزب رابطة الشمال.

وكان «ماريو بورجيتسيو» أحد قادة حزب عصبة الشمال الإيطالي قد صرح عقب فوز حزبه في الانتخابات الإيطالية الأخيرة بالتحالف مع «سلفيو بيرلسكوني» رئيس الوزراء الإيطالي، بأن الفوز في الانتخابات يعتبر تصدياً قوياً للإسلام والمسلمين، ومواجهة مفتوحة مع من أسماهم بـ«المتطرفين» و«الإرهابيين» والمجاهدين المسلمين، وأنه ينبغي تطهير أوروبا من هؤلاء المسلمين، على حد قوله.

وحسبما أوردته وكالة الأنباء الكويتية، فقد قامت البلدية بمحاصرة المرآب بأعداد كبيرة من رجال



فوكوياما: الهيمنة الأمريكية على العالم انتهت فعليا

يرى المحلل السياسي الأمريكي البارز «فرانسيس فوكوياما» أن الولايات المتحدة لم تعد قادرة على فرض هيمنتها على الشؤون الدولية مثلما كانت في الماضي، وأنها ستجد نفسها مستقبلا مضطرة إلى تغيير استراتيجيتها في التعامل مع مختلف القضايا الدولية والتركيز على الأساليب الدبلوماسية والتعاون الأمني الإقليمي مع حلفائها، موضحا أنها تمر بمرحلة شديدة الأهمية في تاريخها. وقال في مقابلة له مع صحيفة «استراليان»: إن الأمر لا يتعلق بضعف أو انحدار يلحق بها، بقدر ما يتعلق بتنامي قوة الصين والهند ودول الخليج كقوى فاعلة ذات تأثير كبير متزايد. وأنها رغم موقعها الدولي السائد، لن تصبح قادرة على إعادة هيكلة العالم وتشكيله كما تريد، خاصة بعد أن اتضح أن التدخل العسكري لمنع انتشار أسلحة الدمار الشامل، أو التعامل مع خطر ما تسميه «الإرهاب» ليس خيارا فعالا، بل قد تكون له نتائج عكسية خطيرة. وأعرب عن رغبته في أن يشهد المستقبل تعزيزا لأدوار المنظمات الأمنية والأقليمية وتفعيلا لها، قائلا: إذا تعاملنا مع الدور الذي يمارسه حلف شمال الأطلسي (الناتو) بصورة أكثر جدية، فإن هذا سيجعلنا نستخلص نتائج في منتهى الأهمية، وندرك فداحة الأخطاء التي وقعنا فيها في العراق، لأن أغلبية بلدان (الناتو) عارضت غزو العراق على خلاف ما حدث في التعامل مع أفغانستان. والمعروف أن فوكوياما كان من المقربين من تيار المحافظين الجدد، ولكنه انقلب عليهم وأصبح من المنقذين البارزين للحرب على العراق.

تعديل قانوني يسمح للاستخبارات الأمريكية بتعقب أي أمريكي حتى لو لم يكن مخالفا

قدمت وزارة العدل في الولايات المتحدة تعديلا يسمح لدائرة الاستخبارات الفيدرالية (F. B. I) بتعقب أي أمريكي وتفتيشه حتى في حال عدم وجود أي عمل مخالف للقانون أو دليل. ويستهدف هذا التعديل في الأساس المسلمين والعرب إلى جانب فئات دينية أو عرقية معينة حسب هوى القائمين على إدارة (F. B. I). ويتوقع أن يبدأ العمل بهذا التعديل في نهاية العام الجاري مما يسمح للاستخبارات المركزية أن تفتح تحقيقات وتراقب هواتف المسلمين واجتماعاتهم في بيوتهم ومساجدهم حتى لو كانوا يحملون الجنسية الأمريكية، كما يمنحها الحق في استنطاق أي مسلم بدون أي تهمة أو دليل. وقد استنكر عدد من منظمات الحقوق المدنية هذا التعديل، كما أصدرت منظمة كير (CAIR) المختصة بالعلاقات الإسلامية الأمريكية بيانا استنكرت فيه هذا القرار، وطلبت من المسلمين مراسلة نوابهم في الكونغرس.

بريطانيا تعترف باستنزاف طاقاتها الحربية في العراق وأفغانستان

اعترف رئيس أركان الدفاع البريطاني بأن الحرب على العراق وأفغانستان استنزفت مجهودات بلاده العسكرية، وذهبت بأرواح المئات من العسكريين البريطانيين، وازدادت المخاوف من أن تكون هذه الحرب طويلة لا نهاية لها في الأفق القريب. وليست هذه المرة الأولى التي يعترف فيها أرفع مسؤول عسكري في الجيش البريطاني بهذه المصاعب التي تواجهها القوات وهي تخوض حروبا في جبهتين. وكان جنرال أمريكي كبير قد اعترف بأن هجمات حركة طالبان قد ازدادت هذا العام بنسبة أربعين في المئة مقارنة بالعام الماضي.

أمريكية تجوع طفلها حتى الموت لرفضه تلاوة طقس ديني!

تجردت سيدة أمريكية تقطن مدينة بالتيمور من مشاعر الأمومة، وقامت بقتل طفلها بتجويعه حتى الموت بعدما أغضب معلمة مسؤولة عن تلاوة أحد الطقوس الدينية. فقد ذكرت صحيفة «بالتيمور صن» الأمريكية أنه قد وُجهت تهمة القتل من الدرجة الأولى إلى هذه الأم التي تدعى: «ريا رامكيسون» والبالغة من عمرها ٢١ عاما لتسببها في وفاة طفلها «جايفون ثوميسون»، الذي قالت السلطات إنها جوعته حتى الموت عندما رفض ترديد كلمة «أمين» عند تقديم الطعام. وبحسب مسؤولين بالشرطة، فإن امرأة تدعى «كوين أنطوانيت» كانت تتلو الطقس الديني وقد أغضبتها تصرفات هذا الطفل وأخبرت والدته بهذا الأمر.



ثمّة مقولة يرددها تجار العقارات في شرق إفريقيا تقول: إذا سقط الثلج في البرازيل، ارتفعت أسعار العقارات في شرق إفريقيا. والسبب فيها أن البرازيل أكبر منتج للقهوة في العالم لأن إنتاجها وحده أكثر من إنتاج القارة الإفريقية بأكملها، وسقوط الثلج هناك يعني قلة إنتاج القهوة البرازيلية، وبالتالي ارتفاع أسعار القهوة الإفريقية. كما أن عدم الاستقرار الأمني في الكثير من الدول الإفريقية من الأسباب الرئيسية في انخفاض إنتاج القهوة، ففي أنغولا مثلاً، والتي كانت أكبر منتج لنوع (روبستا) من القهوة في العالم توقف إنتاجها بسبب الحروب الأهلية، والأمور نفسها حدثت في كل من «رواندا» و«بروندي» اللتين كانتا سابع منتج وثامنه للقهوة في إفريقيا بسبب الحروب الأهلية التي دمرت الإنتاج. وفي زيمبابوي تراجع الإنتاج إلى حد كبير بسبب السياسات الزراعية والاقتصادية التي أثرت سلباً في إنتاجها، بينما استفادت أوغندا باعتبارها ثالث منتج للقهوة في إفريقيا من هذه الظروف، وزادت من إنتاجها، خاصة من نوع «روبستا» الذي تراجع إنتاجه في البرازيل، وهو ضروري لخلطة بالأنواع الأخرى من القهوة البرازيلية، ومن ثم، تعافت أوغندا بعد الحروب الأهلية، وأصبحت القهوة موردها الأساس للعملاء الأجانب.





● عملية فرز حبوب البن



● حبوب القهوة



● تعرض ما جنته من حبوب القهوة

ومنذ تخصيص إنتاج القهوة، قام المزارعون باقتلاع الأشجار القديمة وزرع أشجار جديدة كما تطورت كفاءة المزارع الأوغندي.

إنتاج القهوة في تنزانيا

تصدر تنزانيا حوالي ١٪ من الإنتاج العالمي من القهوة التي أصبحت أهم محصول نقدي لأصحاب المزارع التي عانت أشد المعاناة من السياسات الاشتراكية في عهد الرئيس «جوليوس نيريري» وعدم قدرة الحكومة على توفير المبيدات الحشرية لعلاج الأمراض التي تصيب أشجار القهوة. وعندما تولى الرئيس «علي حسن مويني» رئاسة الجمهورية، أخرج البلد من سجون الاشتراكية، ومنح المزارعين حرية أوسع في إدارة شؤون مزارعهم، ووفر لهم الأسمدة والمبيدات الحشرية، وقام المزارعون بدورهم باستبدال شتلات جديدة، بالأشجار القديمة، الأمر الذي جدد الحياة في هذه المزارع. وأدى إلى انتعاش هذه الزراعة المهمة.

ورغم أن القهوة كانت على رأس صادرات كينيا، إلا أنها في العقود الثلاثة الأخيرة، تراجعَت أمام تصدير الشاي بسبب

إنتاج القهوة في العالم سنوياً	
البرازيل	٢٨٠٠٠ طن
كولومبيا	١٤٥٠٠ طن
المكسيك	٤٥٥٠ طناً
غواتيمالا	٣٤٤٠ طناً
كوستاريكا	٢٦٨٠ طناً
السلفادور	٢٥٠٠ طن

إفريقيا	
ساحل العاج	٤٥٠٠ طن
إثيوبيا	٣٠٠٠ طن
أوغندا	٣٠٠٠ طن
الكونغو الديمقراطية	١٦٤٠ طناً
كينيا	١٦٠٠ طن
مدغشقر	١٠٠٠ طن

إنتاج القهوة في شرق إفريقيا

كان لعدم الاستقرار السياسي في أوغندا تأثير مدمر في إنتاج القهوة، لكن السلطات الحكومية اتخذت قراراً في السنوات الأخيرة بالسماح للقطاع الخاص بإنتاجها وبيعها، ومن ثم أصبحت القهوة تمثل ٣/٢ صادرات أوغندا، أو ما يعادل ١٦٠ مليون دولار أمريكي، بينما في أواخر السبعينات كان إنتاجها قد بلغ ٤٠٠ مليون دولار أمريكي.

تدني أسعارها في الأسواق العالمية وانتهاء الاتفاقية الدولية حولها وتراجع تصديرها إلى أقل من النصف خلال عشر سنوات.

ومؤخراً، قامت كينيا بإلغاء مجلس القهوة الذي كان يمثل الجهة الوحيدة المسموح لها بتصدير القهوة، كما ألغت الاتحاد التعاوني لمزارعي القهوة الذي كان متخصصاً في تحضير القهوة للأسواق وفتحت مصانع حديثة بدلاً منه، وحررت الأسعار، ومن ثم أصبحت القهوة الكينية في وضع تنافسي أفضل في السوق العالمي.



• القهوة الرواندية تثبت شعبيتها

وقد أدت إلى تدمير البلاد اقتصاديا واجتماعيا وعاطفيا. لكن في أعقاب هذه الحرب الأهلية، قام عدد من الأراذل من كلا المجموعتين العرقيتين بإنشاء جمعية تعاونية تعرف اليوم (بالناس الذين يعملون معا لتحقيق الهدف). وكان الهدف من تأسيسها هو زراعة البن في إقليم «مرابا» حيث كانت معظم المزارع قد دمرت، أملا في إعادة انعاش تجارة البن، وانكب كل من الهوتو والتوتسي

فإن هذا التحول الكبير في النظرة إلى القهوة الرواندية من أسفل القائمة إلى قممتها يعتبر مثالا لحرية التجارة في أفضل صورها، ومظهراً من مظاهر التنمية الاقتصادية والاجتماعية. إن حرب التطهير العرقي الأهلية التي وقعت في رواندا عام ١٩٩٤ وأدت إلى مقتل حوالي ٨٠٠,٠٠٠ من التوتسي والمعتدلين من الهوتو، كانت تمثل واحدة من أفظع الأحداث التي أصابت العالم بالصدمة في القرن العشرين،

حتى قبل سنوات قليلة، تكاد تكون القهوة الرواندية غير معروفة في الأسواق العالمية لأنه لم يكن الكثيرون يعيرون اهتماما لها لأنها كانت تباع بأرخص الأثمان في الأسواق المركزية.. لكن الوضع اليوم مختلف تماما، إذ أصبحت تقدم في أرقى المطاعم والمقاهي في المملكة المتحدة، وتباع في معظم الأسواق والمخازن الكبرى وشركات التجهيزات الغذائية. لذا،



شجرة القهوة

يبلغ ارتفاع شجرة البن ستة أمتار طولا أو أكثر، لكنها تقلم كي لا ترتفع أكثر من نحو أربعة أمتار وأزهارها بيضاء، وثمراتها حمراء ويكون تلقيحها ذاتيا. تستكمل الشجرة نموها في ستة أعوام أو ثمانية. وتحصد بذور البن بالآلات أو عن طريق هز الشجرة.

إلى تطوير مستوى السكن والتعليم والرعاية الصحية للمواطنين. وقد أتت هذه المساعي والمجهودات أكلها، فالمزارعون اليوم يركزون على زراعة البن فقط، بمساعدة المزارعين من الخارج الذين يقدمون لهم التدريب اللازم على العناية بشجرة البن، وبعد أن تستوى ثمار البن وتنضج، يتم نقلها إلى محطات النظافة والغسيل المركزية حيث يتم غسلها وتنقيتها بشكل جيد ومتكرر حتى يتم فصل

أن يقوم بالتعريف بالبن الرواندي بأنه مميز أو مرغوب فيه. والمعروف أنه إذا تم تحسين عمليات المعالجة والإدارة السليمة لهذا الإنتاج، فيمكن أن يستفيد العالم من أجود أنواع البن التي تدفع في مقابلها أثمان باهظة. وهذا ما فعلته الجمعية التعاونية التي عملت على تطوير زراعة القهوة الرواندية حتى جعلتها في مصاف أجود الأنواع العالمية. ومن ناحية أخرى، فإن ذلك قد أدى

على العمل جنباً إلى جنب. لقد لفت النجاح الذي حققته هذه الجمعية انتباه اتحاد أصحاب مطاحن البن في المملكة المتحدة في أعقاب بث فيلم في عام ٢٠٠١ حول أرامل التطهير العرقي، وكان هذا الاتحاد يمارس نشاطه فعلا في كل من إثيوبيا وكينيا وكولومبيا، لكنه ذهل من النجاح الباهر الذي حققته هذه الجمعية والعائدات الاقتصادية غير المتوقعة للبن الرواندي.

لذا، فقد أجرى الاتحاد اتصالاً مع إحدى الجمعيات الخيرية في بريطانيا المعروفة باسم: «كوميك رليف» (Comic Relief) التي كانت وراء بث هذا الفيلم. وبعد سنتين من ذلك التاريخ، أصبح الاتحاد - بمساعدة التحالف الذي يضم مؤسسة التجارة العادلة، وأحد البرامج التنموية الذي يقع مقره في بريطانيا، وبالتعاون مع المزارعين - يقوم ببيع القهوة الرواندية في أرقى الأسواق والمخازن الكبرى في بريطانيا.

لم يكن تطوير هذه الجمعية التعاونية أمراً سهلاً بالنسبة للجمعية الخيرية ذلك لأن أشجار البن في رواندا تنمو في التلال العالية، وكان إنتاجها منخفضاً مقارنة بمناطق إنتاج البن الأخرى في العالم.

تاريخ البن الرواندي

من الناحية التاريخية، تعزى الجودة المنخفضة للبن الرواندي إلى قلة الممارسة، لأنه قبل تأسيس هذه الجمعية كان صغار المزارعين يزرعون هذا المحصول النقدي بصورة بدائية، لكن كانت قلة الأدوات والتدريب السليم ومشكلة المياه هي الأسباب التي حالت دون ازدهار زراعته. وقد أدت كميات الإنتاج الضئيلة إلى ضعف الجودة وغياب أي شيء يمكن



● أصبح الهوتو والتوتسي يعملون جنباً إلى جنب في مزارع البن

يكفيني لإعالة أسرتي، وأدرس في الجامعة في أوقات المساء. من خلال خبرتي في العمل هنا فقد ثبت لي أن المرأة يمكن أن تقوم بعمل أشياء كثيرة ولا تحتاج إلى الاعتماد على الرجل فقط».

جمعية البن التعاونية هذه توفر للناس الوظائف، وتساعدهم على تحمل نفقات التعليم والتأمين الصحي. واجتماعيا، توجد حالة قوية من مظاهر التصالح الوطني، لأن الناس من مختلف المجموعات العرقية يعملون معا هنا، ويناقشون الأحداث التي لا تزال راسخة في الذاكرة، ويأخذون منها الدروس والعبر».

القشرة عن النواة، ثم يتم تجفيفها وتجهيزها للتصدير. لقد أدى هذا النشاط إلى بروز جهود هذه الجمعية. ففي السابق، كانت مباني مركزها في «كيزي» لا تزيد عن بضع بنايات متفرقة لكن تجارتها اليوم أصبحت رائجة في سوق أسبوعي كبير يعج بأعداد هائلة من المتسوقين، بالإضافة إلى مدرسة للتدريب، ومطاعم وصالونات للحلاقة ومقهى للإنترنت.

إن الفوائد الاقتصادية الناجمة عن تركيز الجمعية على الجودة بدلا من الكمية المنخفضة القيمة، تعتبر ظاهرة للعيان. تقول «كلير كامبيتا» رئيسة العمل بالمركز، وهي المرأة الوحيدة التي احتلت هذا المنصب في رواندا: «من الناحية الاقتصادية، فإن

من راعي الغنم إلى الكاباتشينو

تروي حكاية قديمة: أن راعيا فوجى بغنمه، وقد اعترتها حالة غير عادية من الحيوية والنشاط، عندما أكلت ثمار شجيرة معينة، لم يستغرق الأمر من الراعي وقتا طويلا حتى قرر أن يتناول هو الآخر بعضا من هذه البذور لي تجربها بنفسه، فاكشف الأثر الواضح في زيادة نشاطه وحيويته، وكان هذا سببا في اكتشاف شجرة البن التي يُصنع منها مشروب القهوة، الذي يعد من أكثر المشروبات انتشارا واستهلاكاً في العالم.

وتضيف كلير: «لقد تغيرت أشياء كثيرة منذ عام ١٩٩٤ ولا يوجد غير الأمل في حياة آمنة وأنا اليوم أعمل في هذه المحطة وأحصل على دخل

هضاب HIDAB

شذى العود



معارض الشاي العطور



منذ 1928

الكويت - الإمارات - السعودية - قطر - البحرين

www.afkar.com.kw

الماضي، لأننا بحاجة لجسر الهوة بيننا للقضاء على الخلافات العرقية، وأن نتعلم كيف يحترم بعضنا البعض الآخر. وأرى أن مستقبل رواندا سيكون مزدهراً لأن الناس يهتمون بزراعة البن وتزداد المساحة المزروعة منه، كما أن أسعاره في ارتفاع مستمر».

أما «فينانتي موكا كاليبسا» فكانت من أوائل المؤسسين لهذه الجمعية تقول: «لقد تم إنجاز الكثير من العمل منذ أن بدأنا في إنتاج البن الخاص العالي الجودة. واليوم أصبح الكثير من الأطفال يذهبون إلى المدارس، وأصبح مظهر الناس جميلاً وبدأوا يرتدون الأحذية، كما أن الكثيرين أصبحوا بإمكانهم الحصول على العلاج الطبي الذي لم يكن متوفراً في السابق، وأصبح البن هو مصدر الدخل الوحيد بالنسبة لنا».

وأضافت قائلة: «عندما يعمل الناس معا في هذا المكان، فإنهم ينسون

القهوة

ذكر في موقع اليوكيبديا على شبكة الإنترنت أن القهوة (أو البن) شجرة دائمة الخضرة، ذات ثمار تميل إلى اللون الأحمر، وتحتوي على مكونات قد تكون ضارة بالصحة مثل الكافيين، غير أن إحدى أحدث الأبحاث العلمية أشارت إلى انخفاض في نسبة المصابين بالنوع الثاني من داء السكري بين الذين يتناولون القهوة، وبالأخص القهوة الخالية من الكافيين. كما أن لها تأثيرات سلبية سيئة على الذاكرة المؤقتة، فقد نشرت إذاعة (بي بي سي) على موقعها بتاريخ ٢٠ يوليو ٢٠٠٤ خبراً عن دراسة من المدرسة الدولية للدراسات المتقدمة في إيطاليا يقول: أن الكافيين يمكن أن يعيق الذاكرة المؤقتة وتذكر بعض الأسماء. لذلك ينصح الطلاب باجتناّب شرب القهوة والشاي والكوكا وغيرها من الأشياء المحتوية على مادة الكافيين دائماً وخاصة أيام الامتحانات.

ويوجد اليوم الكثير من أنواع القهوة التي كانت تؤكل كالمكسرات في إثيوبيا عند بدء اكتشافها، وقد ذكرت الموسوعة العربية العالمية ما يشير إلى أن العرب في الجاهلية وفي صدر الإسلام حتى في العصر الأموي لم يعرفوا القهوة لأنها لم تدخل جزيرة العرب إلا في القرن السابع الهجري الموافق للقرن الثالث عشر الميلادي. إذ عرفها أهل اليمن أولاً، فمكة ومنها إلى القاهرة وإسطنبول فالعالم، ورغم أن قهوة البن لم تكن معروفة عند العرب قبل القرن السابع الهجري إلا أن كلمة (قهوة) كانت موجودة في اللسان العربي كاسم من أسماء الخمر. قال العالم اللغوي الفيروز أبادي في معجم مختار الصحاح (٢٣١/١) (ق هـ ي) القهوة: الخمر. قيل سميت بذلك لأنها تتهي أي تذهب العقل.

مدارس ومعاهد شرعية ودور أيتام ومساجد جديدة في توغو

وفي مركز الفاروق في مدينة سوكوندي التابعة لمحافظة تشمبا في توغو أيضا تم الانتهاء من تأسيس معهد الرحمن الشرعي، كما تم الانتهاء من إنشاء مدرسة في محافظة تشاودجو في توغو على مساحة مئتين وعشرة أمتار مربعة. وفي مدينة آزاناري، افتتح قسم المشاريع مسجد رقية عبدالمحسن النفيسي على مساحة مئتين وخمسين مترا مربعا. كما تم افتتاح دار أيتام عبدالوهاب الماجد في مركز الفاروق بمدينة تشاودجو.

انتهى قسم المشاريع الإنشائية في لجنة مسلمي إفريقيا من إنجاز عدد من المشاريع في دول إفريقية عدة، منها مشروع مدرسة شريفة العبدالله الحمد النفيسي في مدينة زنغو في توغو.

يشكل المسلمون في هذه المدينة ٩٠٪ من عدد سكانها، وقد عبر المستفيدون من المدرسة عن فرحتهم بها، إذ إن هذه المنطقة من المناطق الفقيرة التي ينقصها العديد من المرافق الأساسية.



● مدرسة تشاودجو



● الأيتام يتناولون طعامهم في دارهم الجديدة



● تلاميذ في أحد فصول مدرسة شريفة النفيسي



● معهد الرحمن الشرعي



● افتتاح المسجد

قوافل دعوية في تشاد بمناسبة شهر رمضان المعظم

وبينات من الهدى والفرقان ﴿ إلى مناطق مختلفة دامت سبعة عشر يوما، كان الدعاة فيها يشرحون للناس فضائل رمضان الكريم ويذكرونهم بأن أشهر الغزوات التي انتصر فيها الحق على الباطل وارتفعت فيها راية الإسلام خفاقة في الكون كانت في هذا الشهر المبارك حتى يشعر المدعوون والمهتدون بمنزلته في الإسلام وحياة المسلمين من حيث فضائله الدينية



● إحدى القوافل الأربع في أول لقاء قبل انطلاقها

دأبت لجنة مسلمي إفريقيا على استثمار شهر الرحمة والغفران، شهر رمضان الكريم لإبراز رافة الإسلام بالفقراء والضعفاء وإثارة شعور الرحمة في نفوس الأغنياء، وتطهير العصاة والمذنبين من الآثام والسيئات، وذلك بوسائل عدة منها: تنظيم القوافل الدعوية لمتابعة أحوال المهتدين ودعوة الضالين إلى صراط الله المستقيم.

وبمناسبة هذا الشهر الفضيل، أرسل

مكتب اللجنة المحلي في تشاد أربع قوافل دعوية تحت شعار قوله تعالى ﴿شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس

والخليفة والنفسية والاجتماعية والاقتصادية. ■ كفاءة الداعية: ٣٠ د.ك ■ كلفة القافلة الدعوية: ٥٠ د.ك

دورة دينية للنساء في رواندا



• المشاركات في الدورة مع الداعيتين المشرفين عليها

وختمت أعمالها بمحاضرة في موضوع طهارة المرأة وما يتعلق بأحكام الحيض والنفاس والاستحاضة. ■ كلفة الدورة الدعوية: ٢٠٠ د.ك

تحت شعار قوله تعالى ﴿نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء﴾ نظم مكتب لجنة مسلمي إفريقيا في رواندا دورة دينية للنساء استغرقت يومين كاملين لفائدة ثمان وأربعين مهتدية جديدة، تعرفت فيها المشاركات على معنى الأخوة الإسلامية، وما تتطلبه من واجبات دينية ودينية نحو المجتمع والإخوة في الله. وقد تم التركيز فيها على العناصر النشطة في المجتمع بهدف إعدادهن إعداداً مناسباً عبر خطة دعوية مناسبة، وتدريب القيادات منهن على القيام بمثل هذه البرامج والنشاطات. وقد تم فيها كذلك تعليمهن معنى العقيدة الصحيحة، وأمور الدين، ومكانة الأسرة في الإسلام والنكاح وما يتعلق به، وآداب الطعام والشراب والنوم، وآداب دخول المسجد وآداب الدخول إلى المراض والخروج منه، وآداب عيادة المريض.

مسابقة للناشئين في حفظ القرآن الكريم

ومسابقة أخرى في توغو



• إحدى الفائزات في المسابقة تحمل جائزتها



• مشاركون في المسابقة

كما نظم مكتب اللجنة في توغو مسابقة مماثلة في حفظ أجزاء من القرآن الكريم وتجويده. وقد قسم المشاركون فيها، وعددهم سبعون متبارياً من الذكور والإناث، إلى أربعة مستويات، تشمل الأجزاء الأربعة الأخيرة من كتاب الله، ولتحقيق الأهداف نفسها المشار إليها في المسابقة المذكورة. وقد اختتمت بحفل تكريمي وزعت أثناءه الجوائز على الفائزين فيها.

نظم مكتب لجنة مسلمي إفريقيا في بوركينافاسو مسابقة في حفظ القرآن الكريم وتجويده، أجريت بين واحد وثلاثين متسابقاً من طلبة المدارس القرآنية تحت شعار قوله تعالى: ﴿إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون﴾ وكان من أهداف هذه المسابقة متابعة حفاظ كتاب الله، والعناية بهم وتربية النشء على القيم والأخلاق الإسلامية، وحثهم على حفظ كتاب الله تعالى والالتزام بما جاء فيه، وبيان فضله لبناء الشخصية المسلمة الصالحة. وكان من أهداف المسابقة كذلك المداومة على تلاوة القرآن واكتساب مهارة قراءته مجوداً. وفي يوم ختامها، أقيم حفل لتكريم الفائزين فيها تم خلاله توزيع الجوائز والهدايا عليهم وتقديم فطور جماعي للمشاركين فيها بتبرع من الأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت.



سكان قرية «تيا» في غينيا كوناكري يعلنون إسلامهم



• جانب من السكان يعلنون إسلامهم

أعلن سكان قرية «تيا» التابعة لإقليم أنزريكوري في جمهورية غينيا كوناكري، والبالغ عددهم ثلاثمئة وستين شخصا إسلامهم.

وكان مكتب مسلمي إفريقيا قد سير قافلة دعوية إلى القرية على مرحلتين أسلم في كل منهما عدد من سكانها، ويذكر أن جميع سكان القرية كانوا من الوثنيين، ما عدا مئة وخمسين شخصا من المسيحيين، ويحتاج أهل القرية الذين يعتمدون في حياتهم على الزراعة وتربية الماشية إلى حفر بئر وبناء مسجد ومدرسة قرآنية، فضلا عن أضاح وإفطار الصائم وغيرها من المساعدات العينية.

١٢ شخصا أعلنوا إسلامهم خلال قافلة دعوية في أوغندا



• شيخ يعلم المهتدين صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم

عقدت مجموعة من دعاة لجنة مسلمي إفريقيا التابعين لمكتب أوغندا جولة دعوية في مناطق (ماراتشا وتيريغو) استغرقت يومين، وشارك فيها أربعة من المسؤولين في مكتب اللجنة الذين ألقوا محاضرات ودروسا دينية في الناس، وتفقدوا أحوال المسلمين، ووزعوا الكتب في أماكن مختلفة أثناء جولتهم. ومن أبرز النتائج التي أسفرت عنها هذه القافلة: إشهار تسعة أفراد إسلامهم أثناءها تأثروا بمظاهر التكافل الاجتماعي الذي ينفرد به المسلمون. كما أسلم ثلاثة آخرون في نهاية جولة القافلة بيومين، حيث جاؤوا إلى أحد مسؤولي الدعوة وأشهروا إسلامهم ونطقوا بالشهادتين.

ضمت ٣٦ مسلماً جديداً دورة للمهتدين الجدد في توغو



• طائفة من المهتدين الجدد يتوسطهم المسؤول عن مكتب اللجنة المحلي

متابعة للمهتدين الجدد الذين من الله عليهم بنعمة الإسلام في جمهورية توغو، أقام مكتب اللجنة في هذا البلد دورة لطائفة منهم تحت شعار قوله تعالى «فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام» بلغ مجموع أفرادها ستة وثلاثين مهتديا بهدف تعليمهم مبادئ الإسلام الأساسية، وحقيقة كل من الإيمان والإسلام، وتعليمهم صفاتي الطهارة والصلاة وأحكام الصيام والزكاة والصدقات والأخلاق والآداب الإسلامية المرتبطة بالحياة اليومية من خلال الأدعية النبوية الواردة في ذلك عبر دروس نظرية وتطبيقية وحلقات لتحفيظهم بعض السور القصيرة والأدعية التي تقال في الصلاة وأذكار الليل والنهار. وقد لوحظ إقبال المهتدين على تعلم أحكام العبادات الإسلامية وإعجابهم الشديد بها، واعترفوا بأنهم كانوا يعيشون في جهل وضلال، وأن النصارى عمقوا فيهم الانحراف والضلال فلم يستفيدوا منهم شيئا.

■ كلفة دورة المهتدين الجدد: ٢٠٠ د. ك



أيتامنا يكتبون



• محمد نبي كمارا

اسمي محمد
نبي كمارا،
أقطن في دار
أيتام دوبريكا
بغينيا
كوناكري،
وأدرس
في الصف
الخامس
الابتدائي.
وقد أخبرتني
والدتي بأن
أبي توفي منذ

أن كان عمري تسعة أشهر، وبفضل الله، ثم
بمساعدة عمي أصبحت اليوم واحدا من أيتام
دار الأيتام بدوبريكا.

وقد سررت بتواجدي في هذه الدار لأنني أتعلم
مجانا، وأتناول ثلاث وجبات يومية، وألبس
لباساً قشيباً، وقد تعلمت فيها تلاوة القرآن
الكريم، وحفظت بعض سوره، فضلا عن أدعية
اليوم والليلة.

وفي هذه الدار، مارست هواياتي، كرياضة
التايكوندو ضمن الفريق التابع لها.
كما تعلمت أيضا كيف أغتسل وأتوضأ، وكيف
أؤدي صلاتي التي أحافظ على أوقاتها خاصة
صلاة الفجر. وعندما أعود في العطلة إلى
قريتي أجد نفسي مقبولا ومحبويا من أهالي
القرية، لأنني أحضر معهم صلاة الفجر خاصة
وبقية الصلوات، فأصبحوا يعتبرونني مباركا
لأنني فرد في دار الأيتام التي يشرف عليها
العرب، وألقي دبر كل صلاة الدعاء الذي علمني
إياه المشرف، وأدعو فيه بالخير لكافلي ولكل
محسن.

محمد نبي كمارا
غينيا كوناكري

أيتام بنين يحتفلون بعيد الفطر المبارك



• في لحظة جماعية

نظم مكتب لجنة مسلمي إفريقيا في بنين حفلاً للأيتام بمناسبة
عيد الفطر المبارك، ارتدوا فيه ملابسهم الجديدة، فضلا عن اشتماله
على فقرات عدة ضمت ألعابا ومسابقات ترفيهية، وتوزيع الحلوى
والمشروبات كما تناولوا فيه غداءهم، ليقضوا يوما سعيدا.



• يتناولون غداءهم

يوم ترفيهي ثقافي لأيتام دار عنيزة في زنجبار

من وسائل اهتمام لجنة مسلمي إفريقيا بالأيتام تنظيم الأيام
الترفيهية الثقافية لحثهم على طلب العلم وتحقيق التفوق الدراسي
واكتشاف مواهبهم ومهاراتهم في مجال الرياضة البدنية والألعاب
الترفيهية. وفي هذا الإطار، خصص قسم الرعاية الاجتماعية
التابع لمكتب اللجنة في زنجبار يوما ترفيهيا ثقافيا لفائدة أيتام
دار عنيزة في هذا البلد بلغ عدد الذين استفادوا منه ستة وأربعين
يتيما وأقيم في كلية التربية.

وقد تضمن برنامج هذا اليوم مباراة ودية في كرة القدم بين فريق
الأيتام وفريق طلبة الكلية، انتهت بفوز الفريق الأول على منافسه،
ودروسا وكلمات توجيهية حول طلب العلم ووسائل تحقيق التفوق
الدراسي ترغيبا للأيتام في الإقبال على العلم والمطالعة.
وقد أعجب أساتذة الكلية أيما إعجاب بأداء الأيتام المتميز في
مجال الرياضة البدنية والدراسة.



الربيع السنوي لمشروع الوقف الدعوي

يغيث الفقراء وينقذهم من الضياع والتشرد



● «مادو تنغارا» يفتتح مشروعه التكافلي لبيع المأكولات والمشروبات السريعة

المهتدية «آمنة غندو» الأم لثلاثة أطفال، والتي أصبحت في حكم الأرملة بعدما غاب عنها زوجها منذ اثنتي عشرة سنة، ولا يعرف مصيره إلى حد الآن. ولذلك اضطرت للعمل في البيوت كخادمة، غير أن ما كانت تحصله من أجر لم يكن ليكفيها في النفقة على أطفالها وسداد رسوم الدراسة عنهم، حتى إنها عجزت عن إيجاد مأوى لهم بعد طردهم من المدرسة لعجزها التام عن توفير الرسوم. فجاءت هذه

عمله في الزراعة بسبب الجفاف وغلاء المعيشة وتدني الأجور. فجاء هذا المشروع لينقذه من مهانة السؤال أو احتمال تعرضه للانحراف ويجعله يفكر في بناء أسرة ويخصص جزءاً من وقته للدعوة إلى الله ويعلم أمور دينه وأحكامه.

فرن غازي لتحميم الفول

وجاءت المساعدة الثالثة في صورة فرن غازي لتحميم الفول، لفائدة

عاد مشروع الوقف الدعوي إلى جمهورية مالي ليستفيد من ريعه ثلاثة فقراء عبر مساعدات تفاوتت حسب أحوالهم الاجتماعية، وطبيعة عمل كل منهم وقدرته عليه.

عربة لبيع المأكولات السريعة

كانت المساعدة الأولى عبارة عن مشروع عربة متنقلة لفائدة «مادو تنغارا» وهو رب أسرة، كان يشتغل في أعمال البناء بأجر يومي، غير أن الحصول على عمل كان صعباً، وقد لا يجد شيئاً. وكان في أيام بطالته يعتمد على مساعدات أقاربه وأصدقائه وجيرانه..

وبعد اطلاع مكتب اللجنة المحلي على حالته الاجتماعية وحاجته الماسة إلى مساعدة، اشترى له عربة يدوية متنقلة، وزوده ببعض الأواني والمواد الغذائية لبيع المأكولات السريعة والقهوة والشاي، بلغت كلفتها الإجمالية نحو ثمانية وتسعين دولاراً أمريكياً، ليكون هذا المشروع مورد رزقه اليومي.

طاولة لبيع الشاي والقهوة

أما المساعدة الثانية، فقدمت «لأدم أراما» في صورة طاولة وكرسى طويل جماعي وأواني إعداد المشروبات الساخنة، بعدما تأكد لدى المكتب المحلي أنه في حاجة إلى هذه المساعدة عندما أصبح عاطلاً عن



● علامة الفرحة والسرور بادية في ابتسامة «آدم أراما» بمشروعه هذا

المساعدة هبة من الله تعالى بواسطة لجنة مسلمي إفريقيا لتنقذ أطفالها من الضياع والطرود من المدرسة، وليعيشوا كسائر أندادهم بمشروع الفرن الغازي الذي مكنها من شراء الفول وتحميصه وبيعه في الأسواق والطرق، ليكون الخير الذي أنقذ أطفالاً وأسرة كاملة من الشرور والانحراف. وفي ختام بيان تفاصيل هذه المساعدات التي قدمت لهؤلاء المحتاجين عبر الربيع السنوي لمشروع الوقف الدعوي، نشير في نهايتها إلى الأثر الحميد الذي تركته في نفوس المستفيدين وذويهم وجيرانهم وأصدقائهم، يعبر عنه ذلك الانشراح الذي يملأ وجوههم، وكلمات الشكر والحمد التي تجري على ألسنتهم. وفوق هذا وذاك الدعاء الخالص الذي ينبعث من قلوبهم يدعون فيه رب العالمين أن يبارك للمحسنين والمتبرعين الكرام في أعمارهم وذرياتهم وأموالهم في الدنيا والآخرة، ويجعلهم من الفائزين بالفردوس الأعلى إنه حميد مجيد.

مشروع الوقف الدعوي

أخي المحسن الكريم:

لقد بدأنا منذ فترة تنفيذ مشروع الوقف الخيري بمبلغ ٦٥٠ ديناراً كويتياً (٨١٢٥ ريالاً سعودياً)، لنستثمر هذا المبلغ وننفق ريعه حوالي (٢٠٠ دولار) سنوياً في أعمال الخير والدعوة.

أخي المحسن:

إن وقفك لهذا المبلغ سوف يعين أسراً كثيرة على الحياة، ويساعد من هم في أمس الحاجة إلى مثل هذه المساعدات البسيطة التي تراها في مثل هذا الموضوع.

وسنطعمك عزيزنا المحسن الكريم في كل عدد من أعداد الكوثر على الكيفية التي تم بها صرف هذا المبلغ.



● «أمنة غندو» تعرض مشروع الفرن الغازي لتحميص الفول

لكل حي أجل، ولكل داء دواء



ليمور مدغشقر روح الغابة

هاجرت قطعانه من إفريقيا إلى مدغشقر قبل أن يتسع الحاجز البحري بينهما

رغم أننا شاهدنا الكثير من الصور الفوتوغرافية لليمور على مدى سنوات، وكانت لدينا فكرة واضحة جداً عن مظهره العام، إلا أننا لم نكن نتوقع على الإطلاق أنه بهذه الدرجة من الحميمية. فالجلوس على مسافة أمتار قليلة فقط من الليمورات المتوحشة، وهي تؤدي حركات أكروباتية استعراضية أمامنا بلا مبالاة، أو تتناول الطعام أو يلاعب بعضها البعض الآخر يعتبراً مشهداً في غاية الروعة والجدارة بالاهتمام والدراسة.

• الليمور ذو الذيل الذي يشبه الحلقة وهو يستمتع بأشعة الشمس في الصباح الباكر بحديقة «بيرنتي» الطبيعية



الذي يبدو أنه قد استفاد من غياب الطائر الذي يسمى بنقار الخشب في مدغشقر. وهو الذي يسمى «الأياي» يبدو كأنه قد تم تجميعه من تشكيلة من قطع غير متناسقة: فحجمه في حجم الهر، وأذناه مثل أذني الوطواط، فيما تبدو عيناه كبيرتين بدرجة لا تتناسب مع حجم رأسه، ولديه ذيل طويل كثيف الشعر، وأسنانه قوية وحادة كأسنان السنجاب، لكن أغرب ملامحه اليان ذات الأصابع الرقيقة التي تشبه الهيكل العظمي، وهي بهذا التكوين تشبه تماما منقار الطائر المسمى بنقار الخشب.



● زوج من الليمور التاجي بمحمية مونتان الطبيعية في مدغشقر: يتميز الذكر بلونه الرمادي بينما تتميز الأنثى بلونها البني.

فصائله

وفي الآونة الأخيرة، كان العلماء على وشك أن يضعوا «الأياي» ضمن قائمة المخلوقات المهددة بالانقراض، ولكنهم فيما بعد اكتشفوا أن أعداده أكبر مما كانوا يتوقعون. ولكن مع ذلك، يتعرض هذا الحيوان لحملات جائرة من قبل المواطنين في مدغشقر، إما بسبب الإدعاء بأنه يهاجم مزارع جوز الهند، أو لأنهم عادة ما ينظرون إليه على أنه نذير شؤم وشيطان رجيم.



● ليمور من نوع «الإندي»، أكبر المجموعات التي تعيش في الغابات المطيرة بمحمية «بيرينت» الطبيعية بشرق مدغشقر.

تعتبر حيوانات الليمور من الثدييات الرئيسة الراقية التي تشمل الإنسان والقرود. كما أنها من المجموعات الثديية القليلة التي تمكنت من عبور القناة البحرية الضيقة التي كانت تفصل جزيرة مدغشقر عن القارة الإفريقية والتي ظلت تتسع بشكل تدريجي إلى أن وصلت إلى وضعها الحالي. لكن كيف تمكن أسلاف الليمور التي تعيش اليوم في مدغشقر من الوصول إلى هذه الجزيرة، فلا أحد يعرف على وجه الدقة كيف تم ذلك.

لكن، من المرجح أن تكون قد استخدمت سلسلة من الجزر الصغيرة والجسور التي كانت قد ظهرت خلال فترات انحسار مستويات البحر، وربما عند تكون الجليد أيضا. وليس من المؤكد ما إذا كانت هذه الحيوانات قد هاجرت دفعة واحدة، أم على مدى فترات زمنية متفرقة. ومن بين المجموعات الأخرى التي تمكنت من العبور إلى الجزيرة بطريقة أو بأخرى، الزواحف والقوارض والحشرات وغيرها. وبعد أن استوطنت هذه الجزيرة المنعزلة بدأت هذه الليمورات تتخذ عادات غذائية مختلفة، فبعضها كان يتغذى على الفواكه،



● ليمور «الأيبي» وهو يبحث بأصابعه الرقيقة عن غذائه في إحدى الأشجار كما يفعل نقار الخشب.

● ليمور من المجموعة التي تشبه أبين عرس من غابة «سبايني ديزيرت» في جنوب شرق مدغشقر.

وقد تم تقسيم الليمورات الموجودة اليوم إلى خمس فصائل مختلفة: فصيلة الفئران والأقزام وهي عادة ما تنشط أثناء الليل، وتميل إلى الوحدة والانعزال في عاداتها الغذائية، كما يبدو من اسمها، فهي صغيرة جداً ولا يزيد أكبرها حجماً عن ٥٠٠ غرام فيما يتراوح حجم أصغرها بين ٢٥ و ٢٨ غراماً، وهي تعتبر من أصغر حيوانات فصيلة الليمور.

ويقول كل من «بيتر أوكسفورد» و«بيش» من مجلة «أفريكا»: «إن بعض الليمورات من عائلة الفئران والأقزام تضي ساعات النهار في النوم في شكل مجموعات صغيرة، ولكن هناك مجموعات أخرى لم تتم دراستها بعد بشكل دقيق، ولا نعرف إلا القليل عن عاداتها، ولا ندري كيف تمارس حياتها. إننا نعرف أن هذه الحيوانات تتغذى عادة على تشكيلة واسعة من المواد الغذائية بما في ذلك الفواكه، أوراق الشجر، الورود، البذور، الحشرات، حتى بعض الكائنات البدائية، وهذا يتوقف على حجمها».

إن معظم ليمورات هذه الفصيلة تعيش في الغابات الكثيفة، ونادراً ما تنزل إلى الأرض لأنها تنتقل من شجرة إلى أخرى ومن غصن إلى آخر، وهي تستخدم أطرافها الأربعة ببراعة واتقان للقيام بقفزات فائقة الدقة والمهارة. ومن أجل العثور على هذه الحيوانات، لا بد من القيام بجولات ليلية باستخدام كشافات قوية الإضاءة.



● الليمور المتميز بذيله الحلقي في محمية «بيرنتي» الطبيعية وهو يلعب لحاء الشجرة، ومن بين مكونات غذائه الأخرى، أوراق الأشجار، والحشرات والفواكه حيث اكتشف الباحثون ميله الشديد إلى فاكهة الموز التي يقدمها له معظم السياح القادمين لزيارة المحمية.



● أنثى ليمور
«السيفاك»
وهي تحمل
صغيرها على
ظهرها



● أحد ليمورات «السيفاك» وهو يتغذى على الأوراق الغضة لشجرة المانجو بغابة أنكار «افانتسيكا»، في شمال غرب مدغشقر.

للصيد الجائر من قبل السكان المحليين بغرض الحصول على لحومها. أما ليمورات اليوم، فهي أصغر حجماً من أسلافها المنقرضة، حيث إنها أكبر بقليل من عائلة ليمورات الفئران والأقزام وهي أيضاً تميل إلى السرية والانعزال، ولكن مع ذلك، يعتبر العثور عليها أكثر سهولة لأنها عادة تعيش في جحور في جذوع الأشجار، كما أنها في العادة تجلس أمام مدخل الجحر بعض ساعات النهار، خاصة في وقت الغروب. ويتكون غذاؤها من الفواكه والورود أو لحاء الأشجار في بعض الأحيان. والفصيلة الثالثة هي الكثرى عدداً

ومن أهم أساليب الدفاع عن نفسها التي تستخدمها ليمورات هذه العائلة هي نفش الذيل ونفخه بطريقة ترهب المعتدي. والفصيلة الثانية هي فصيلة الليمورات الضخمة وهي المجموعة التي تشبه ابن عرس، والشيء المحزن هو أنه قبل أقل من ٣٥٠ سنة مضت، كان السائحون الأوروبيون إلى مدغشقر قد عادوا بقبصص وحكايات تتحدث عن آخر ما تبقى من الليمورات الضخمة التي كانت لا تزال تعيش في الغابات، وحيث إن كبر الحجم ينتج عنه البطء في الحركة، لذا فإن هذه الحيوانات الضخمة التي يقارب حجمها حجم الغوريلا، كانت في الماضي عرضة



● أحد ليمورات «السيفاك» وهو يرقص أثناء عبوره المنطقة المفتوحة بحثاً عن مصدر آخر للغذاء



• أنواع أخرى من الليمور

وتمثل أكبر مجموعات الليمور، وجميع أعضائها تقريباً بحجم الهر المنزلي العادي ورغم أنها تهوى تسلق الأشجار والأغصان، لكنها تقضي بعض الأوقات على الأرض، أما عاداتها الغذائية، فهي مختلفة إلى حد ما، ولكنها غالباً ما تعيش على الفواكه وأوراق الأشجار، لكن الغريب في الأمر، أن أحد الباحثين قد شاهد مؤخراً ليمورا بني اللون يأكل ليمورا صغيراً وهو على قيد الحياة من عائلة الليمور المتميز بذيله الحلقي، وقد يتضمن غذاؤه في بعض الأحيان الحرياء والكائنات البدائية.

أما ليمور البامبو فهو من الفصيلة ذات العادات الغذائية الكثيرة غريبة، وهذه الفصيلة بشكل عام نادرة وقليلة العدد ولا يزيد عددها عن المئات. ويتكون غذاؤها أساساً، كما يتضح من اسمها، من براعم أشجار البامبو. والشيء الملاحظ هنا أن ١٠٠ غرام من هذا الغذاء تحتوي على ١٥ مليغراماً من مادة السيانييد السامة، وفي اليوم الواحد يفرز الليمور من هذه المادة الشديدة السمية ما يكفي لقتل الإنسان، وقد تبين أيضاً أن هذه الليمورات تأكل الطبقة السطحية التي تحتوي على كميات كبيرة من المواد المعدنية، وأن تفاعل الحديد مع السيانييد يؤدي إلى تكوين مادة سادس ملح حامض السيانييد الحديدي المعقد غير الضار بالصحة.



■ تنتمي إلى

خمس فصائل

مختلفة

■ أصغرها يزن

٢٥ غراماً وأكبرها

في حجم الطفل



● الليمور البني

رياضية لكنها، بخلاف «الإنديري»، تعبر المناطق المفتوحة بحثاً عن الغذاء في أشجار جديدة. والنوع الوحيد من هذه الفصيلة الذي يميل إلى الحركة ليلاً والسكون نهاراً وسط أغصان الأشجار هو الليمور ذو الشعر الكثيف.

دراسات

يقول العلماء: أن هناك حوالي ٤٤ نوعاً على الأقل تمكنت من الوصول إلى مدغشقر، ولكن ١٤ نوعاً تعرضت للانقراض. ومن بين الثلاثين نوعاً المتبقية تم تسجيل أربعة أنواع فقط في السجل الأحمر الذي يضم ليمورات الفئران والأقزام. لا شك في أن الليمورات تعتبر من أكثر حيوانات الحياة الفطرية التي خضعت للكثير من الدراسات بجزيرة مدغشقر، وفي الوقت الراهن هناك حوالي ٣٠ نوعاً من الليمورات في مدغشقر تم تقسيمها إلى خمس فصائل، حسب الوصف الموجز الذي تم استعراضه سالفاً، جميعها مجموعات وطنية، ما عدا الليمور البني والليمور النمسي اللذين يعتقد أنهما قد تم إدخالهما إلى الجزيرة قبل حوالي ١٠٠ عام فقط.



● أحد الأنواع الصغيرة

أما فصيلة الليمور الأخيرة، فهي تشمل النوع ذا الشعر الكثيف و«الإنديري» والسيفاكاهما أكبر الأنواع الموجودة اليوم. وتتميز بقدرتها الفائقة ومهاراتها في الانتقال من غصن إلى آخر ومن شجرة إلى أخرى.

ويتمتع «الإنديري» بأطراف طويلة وقوية وله القدرة على القفز أفقياً لمسافة تصل إلى ستة أمتار بكل سهولة، بالإضافة إلى



● يعيش بين الأغصان

الغرور رأس الجهل



● الفلل الرئاسية في نيجيريا في أبوجا

كشف حساب «أوباسانجو» بعد رحيله عن الحكم في نيجيريا ..

عندما ترك الرئيس «أولوسيجون أوباسانجو» كرسي الحكم في نهاية مايو من العام الماضي، تكون نيجيريا قد حققت أول تحول ديمقراطي للسلطة من إدارة مدنية إلى إدارة مدنية أخرى بالرغم من تردد الإدارة المنصرفة. لقد وقف النيجيريون على مدى عامين كاملين في وحدة لم يسبق لها مثيل لمعارضة محاولات الرئيس «أوباسانجو» المتكررة لتغيير دستور البلاد بغرض تمديد فترة رئاسته حتى يتسنى له، كما يزعم مؤيدوه، استكمال برنامجه الإصلاحية، غير أن الشعب قد حقق نصرا هاما عندما رفض مجلس النواب تمرير التعديلات الدستورية.

لقد كان الصراع داخل أروقة المجلس بمثابة درس في غاية الأهمية بالنسبة للنيجيريين، مفاده أن الديمقراطية لا يمكن أن تبقى إلا إذا وهبوا أنفسهم لها، وضخوا بالغالي والنفيس من أجل حمايتها والمحافظة عليها. لذا يتعين عليهم اتباع أقصى درجات الحيطة والحذر من أجل سد الطريق أمام دوافع الحكومة، وأن هذا سيعتبر من أهم التركات الثقيلة لحكم الرئيس «أوباسانجو» الذي استمر لمدة ثماني سنوات.

■ انتزع الحكم من أيدي العسكر.. ولكن عهده

عرف تزايد الاضطرابات في دلتا نهر النيجر

■ حاول محاربة الفساد.. ولكن هل نجح في ذلك؟

■ تفاقم في عهده مشكلات البطالة وارتفاع

الأسعار وإيجارات المنازل

بسرقه الأموال العامة وعملت اللجنة على إحالتهم على المحاكم فور تنحيهم عن مناصب الحكم ورفع الحصانة عنهم.

لجنة الجرائم في الميزان

غير أن لجنة الجرائم الاقتصادية والمالية تعرضت لانتقادات من جهات عدة اتهمتها باتباع الانتقائية في التحقيقات والعمل كأداة في يد الحكومة لابتزاز المعارضين لحكم الرئيس «أوباسانجو» وسياسات الحزب الحاكم (حزب الشعب الديمقراطي). لكن الشيء المثير للدهشة والاستغراب للكثير من الناس هو إعلان المحامي الشهير في «لاغوس» «جاني فاويهنمي»، الذي كان من أبرز المعارضين لنظام أوباسانجو، عن استعداده للدفاع عن لجنة الجرائم الاقتصادية والمالية ورئيسها.

وفي مقابلة نشرتها إحدى الصحف، يقول هذا المحامي: «إنه يتعين على النيجيريين تقدير العمل الذي قامت به لجنة الجرائم الاقتصادية والمالية لأنني لم أر في حياتي شخصاً مثل «ريبادو». حتى «أوباسانجو» كان يعمل له ألف حساب، لأنه كان يعلم بأن «ريبادو» يراقبه، ولا أدري ما إذا كان هذا الشاب النشط سيلقى القبض على «أوباسانجو» بعد أن يترك كرسي الرئاسة؟! ليس هناك ما يتهم به «ريبادو» لأنني لم أر أي نيجيري يتصرف كما يفعل هو. لقد قام كل من «ريبادو» ولجنة الجرائم الاقتصادية والمالية بتطهير نيجيريا من الفساد».

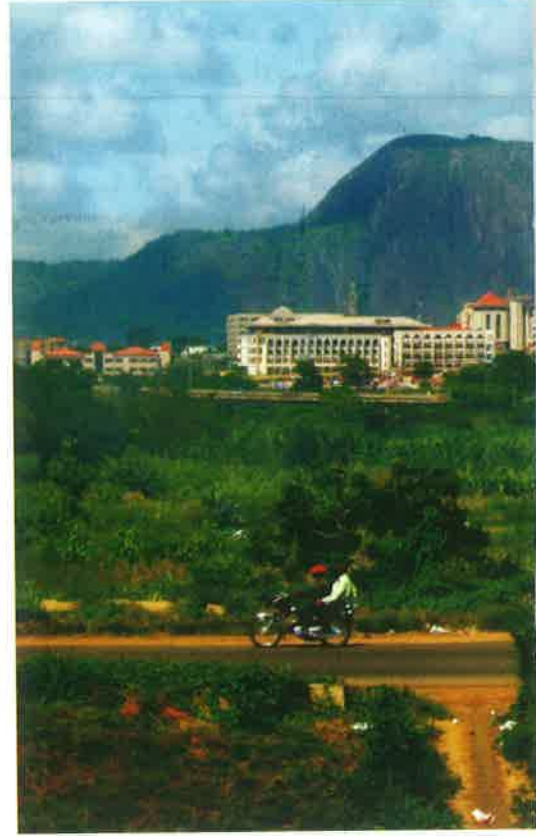
سنوات متواصلة.

محاربة الفساد

من أهم العلامات البارزة التي ميزت فترة رئاسة «أوباسانجو» كان سعيه للقضاء على الفساد الرسمي. فمنذ أول يوم في الحكم، وعد شعبه بالقضاء على الفساد والمفسدين في المؤسسات والهيئات الحكومية قائلاً: إن الأمر في هذه المرة سيكون مختلفاً تماماً عن ذي قبل. وفي هذا الإطار، قام بتشكيل لجنة الجرائم الاقتصادية والمالية (EFCC) التي عين على رأسها «نوهو ريبادو» الذي كان يتولى منصب مساعد المفوض العام للشرطة.

وأفضل مقياس لحجم النجاح الذي حققه «ريبادو» في شن حملته الواعية والمدروسة على الفساد هي مقولته التي ترسخت في أذهان النيجيريين، والتي ظل صداها يتردد في معظم أرجاء البلاد والتي قال فيها: «إن الخوف من «ريبادو» بداية الحكمة». لكنه قد فعل أكثر من ذلك بكثير، فلأول مرة في تاريخ نيجيريا تمت محاسبة كبار الشخصيات في كلا القطاعين العام والخاص، وتمت إحالتهم على العدالة لينالوا جزاءهم العادل.

وقد وجهت لجنة الجرائم الاقتصادية والمالية الاتهام إلى وزراء الحكومة، وتم القاء القبض على شخصية مؤثرة على رأس قوة الشرطة النيجيرية، وتم توجيه الاتهام له بسرقة أموال الشعب واسترجعت الأموال التي نهبها من قوت الشعب، وحكمت المحكمة عليه بالسجن. كما تم اتهام عدد من حكام الولايات



فعندما أدى هذا الرئيس القسم في عام ١٩٩٩، كان الكثير من أفراد الشعب النيجيري لا يتوقعون أن تستمر حكومته كل هذه الفترة، لأن الخوف من عودة العسكر وإنقضاضهم على الحكم الديمقراطي كان يخيم على الشعور العام في البلاد، وذلك أن الرئيس نفسه كانت تنتابه تلك المشاعر لأن أول قرار تكتيكي كان اتخذه بعد توليه الحكم هو إحالة جميع القيادات العسكرية إلى التقاعد واستبدال الرتب التالية بهم في السلم العسكري.

تلا ذلك القرار انسحاب جميع الضباط العسكريين الذي كانوا يتقلدون مناصب سياسية في النظام العسكري السابق. وكان ذلك بمثابة رسالة واضحة للضباط العسكريين بالعودة إلى ثكناتهم والخضوع إلى تعليمات الحكومة المدنية وفقاً للنظام الديمقراطي. ولأول مرة في تاريخ نيجيريا منذ استقلالها في عام ١٩٦٠ ظهرت فيها حكومة ديمقراطية منتخبة تستمر لمدة ثماني



دولار أمريكي في العام الماضي بسبب حالة انعدام الأمن وتفجير خطوط النفط. وفي هذا الإطار، قال وزير المالية وهو يستعرض تفاصيل الميزانية الاتحادية في شهر يناير ٢٠٠٧: إن نيجيريا حققت زيادة هامشية في إيرادات النفط مقارنة بعام ٢٠٠٥ بالرغم من الزيادة غير المسبوقة التي شهدتها أسعار النفط الخام خلال العام ٢٠٠٦.

فعندما تولى «أوباسانجو» الحكم قبل ثماني سنوات، قام الشباب الغاضبون بزيادة هجماتهم على الشركات العاملة في المنشآت النفطية ومهاجمة قوات الأمن الحكومية التي تقوم بحماية هذه المنشآت.

ويعزى النقص في المشتقات النفطية الذي شهدته البلاد مؤخراً إلى العمليات التخريبية التي يشنها الثوار على مصافي تكرير النفط في كل من «واري» و«كادونا» وقد منعوا حتى المقاولين من القيام بإصلاح هذه المصافي.

وكان «أوباسانجو» قد أنشأ سابقاً لجنة تطوير دلتا النيجر لتسريع عملية تحسين الأوضاع الاقتصادية بالمنطقة. وهي لجنة تمولها الحكومة الفدرالية وتتلقى منحاً من الولايات المتحدة ودعماً من شركات النفط العاملة في المنطقة. كما زادت الحكومة الدعم الخاص من الحساب العام المقدم إلى الإقليم من ٧ بالمائة إلى ١٠ بالمائة.

لكن الثوار وصفوا هذا الدعم بأنه قليل للغاية وجاء متأخراً جداً خاصة فيما يتعلق بالمخصصات المالية، وخاصة أن نسبة كبيرة من هذه الأموال تذهب إلى جيوب السياسيين في المنطقة. هذه التركيبة لمنطقة غير مستقرة تمثل إحدى التحديات الحقيقية للحكومة الجديدة.



● الكثير من النيجيريين ينتقدون سياسات الحكومة الاقتصادية

لقد كادت الاحتجاجات المسلحة في هذا الإقليم أن تتحول إلى تمرد. ففي فبراير الماضي، أصدرت الحركة من أجل تحرير دلتا النيجر (ميند)، وهي المظلة التي تنضوي تحتها الحركات المتشددة الرئيسية، تصريحاً هددت فيه بإعلان الحرب على الدولة واتهمت الحكومة بعدم احترام مطالبها.

أحداث العنف

وخلال السنوات الماضية، قام المتمردون باختطاف ما لا يقل عن ستين من العاملين الأجانب في مناطق النفط، ولم تفرج الحركة عنهم إلا بعد استلام الفدية التي كانوا يطالبون بها، وأهم هذه الأحداث: خطف أربعة وعشرين عاملاً فيليبينياً كانوا على متن قارب في ٢٠ من فبراير عام ٢٠٠٧ عندما قاموا باحتجازهم كرهائن لمدة أربعة وعشرين يوماً. وفي السابق، كانت حوادث الاختطاف تتم في المنشآت النفطية، لكنها انتشرت مؤخراً لتعم ميناء بورت هاركورت بولاية ريفرن من الناحية المالية، تقول الحكومة: إنها خسرت أكثر من أربعة بلايين

تركة ثقيلة

ربما كان لبرنامج «أوباسانجو» الإصلاحى صدى في الخارج، ولكنه لم يجد إلا القليل من الدعم والتأييد في أروقة الحكومة في الداخل. لقد أدى تطبيق هذا البرنامج إلى تفاقم مشكلة البطالة وزيادة ارتفاع أسعار المواد الغذائية وإيجارات المنازل، وكاد أن يؤدي إلى انهيار قطاع الطاقة. كما أدت آثاره إلى إعاقة الأعمال الصغيرة، وانخفاض حجم المنشآت الصناعية، وتعريض أرواح المواطنين للخطر، وعدم الاحساس بالأمان بسبب ثورات الشباب الغاضبين والعاطلين عن العمل.

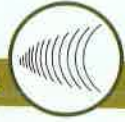
ومن أكثر التركات الثقيلة التي خلفتها فترة الرئيس «أوباسانجو» أيضاً تدهور الوضع الأمني في منطقة دلتا النيجر - التي تمثل العمود الفقري للاقتصاد النيجيري، لأن إنتاج النفط والغاز من هذا الإقليم يمثل حوالي ٩٠ بالمائة من إيرادات البلاد الخارجية، غير أن مجموعة الشباب الغاضب المدعوم من السكان المحليين قد حولوا هذه المنطقة إلى حقل من الألغام.

فاقد الشيء لا يعطيه

GOODY



طعمها يصبرك على لهيبها



قَالَهَا

● قد يتقبل الكثير من الناس النصيحة، لكن الحكماء فقط هم الذين يستفيدون منه.

(بابليليوس سيرس)



● اعمل عملاً صالحاً، تجد الناس يثنون عليه أو يندهشون منه.

(مارك توين)



● إن الاتجاه المرتبط بالتعلم يحدد مصير المرء في المستقبل.

(أفلاطون)



● ليس هناك وصف للقائد أعظم من أن يوصف بأنه يدرّب رجاله على القوة والفعالية والتأثير.

(منسيوس)



● البلاغة: أن تجيب ولا تبطن، وأن تصيب ولا تخطئ.

(حكيم)

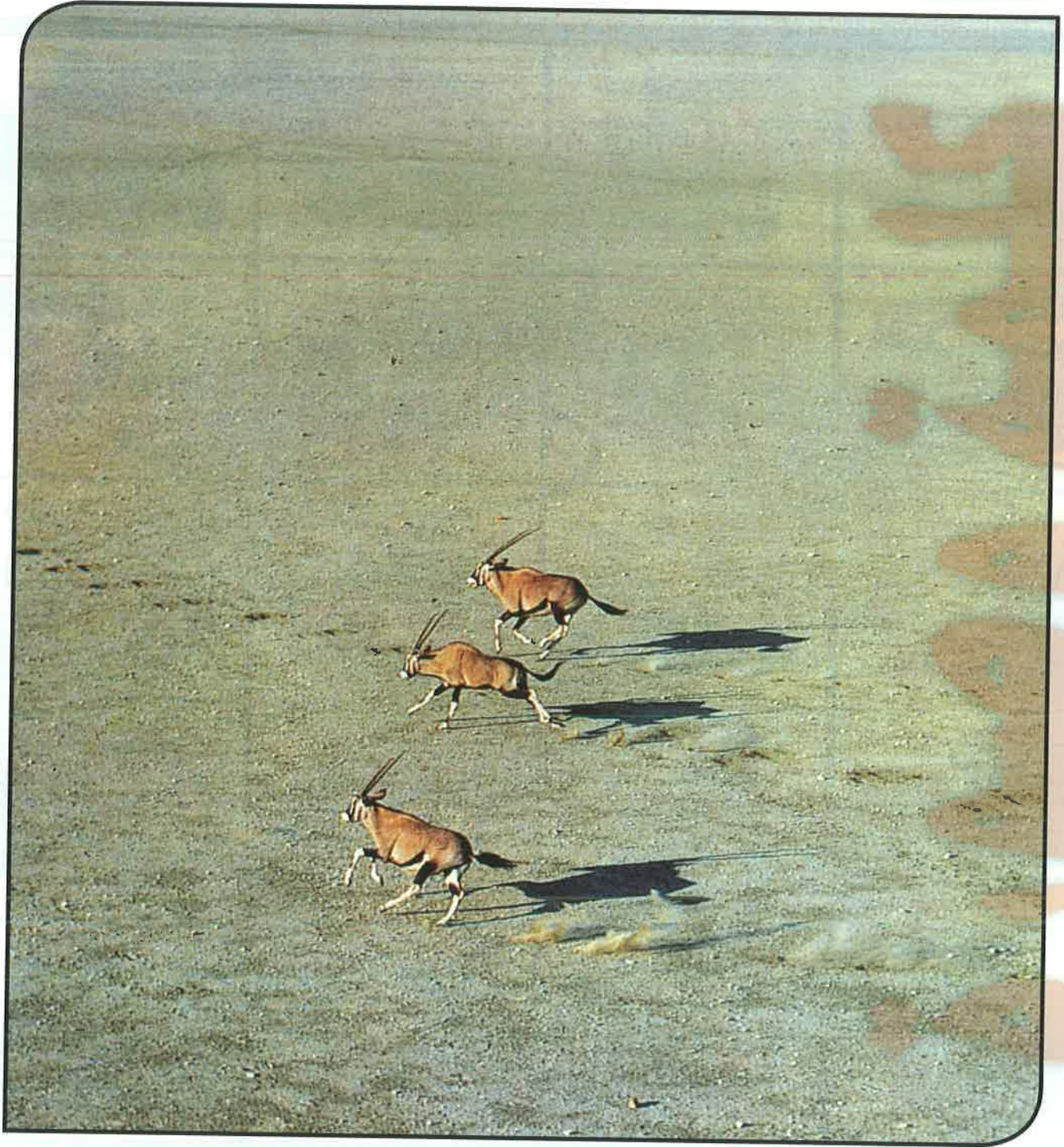
مد تاجمير لاهمعة



شركة عبدالمحسن سالم عبدالرزاق وشركاه ذ.م.م.
Abdul Mohsin S. Al-Abdul Razzak & Co. W.L.L.
 (احدى شركات مجموعة الجديمي)



Tel: 806040 / 4822672 - Fax: 4812430 - E-mail: AMSARCO@judaimi-group.com



قد يتساءل أحدهنا، عن كيفية عيش هذه الحيوانات في الصحراء من دون ماء ..
وينسى أن الله هو الذي يرزق الدود في الصخر!



أي من القطعتين الملونتين تبدو أكبر من الأخرى؟



● رئيس التحرير مع اثنين من زعماء المسلمين في إحدى رحلاته إلى إفريقيا

نموت جوعاً، فقد تداعينا على القطعة نأكلها في الظلام الدامس بشراهة، غير أننا أحسنا أن طعم هذا النوع من السمك كان غريباً جداً، لكننا نمنا نوماً هادئاً.

وبعد أداء صلاة الفجر في اليوم التالي، ذهب أحدنا إلى مكان العشاء الذي تناولناه في الظلام ليستطلع نوع السمك المشوي، فإذا به يصرخ بأعلى صوته ويقول: كان عشاؤنا أفعى.. كان عشاؤنا أفعى! والواقع أن الأمر ليس غريباً لأن أهالي القرية الوثنيين يأكلون الشعابيين والأفاعي المشوية باعتبارها من المشويات الشهية!

لكن كيف تحصل هذه المرأة بانعة الأفاعي المشوية على بضاعتها؟

هناك طرق عديدة من بينها الصيد ومنها أمثال هذه الواقعة التي أحدثكم عنها: إذ كنا ذات مرة نعبّر نهر «تانا» الذي يقع في وسط كينيا على

ليست حكايات خيالية بل هي قصص واقعية عشناها جميعاً أثناء قوافلنا التي نسيرها في البراري الإفريقية لتبليغ الدعوة الإسلامية، وهداية الضالين إلى طريق الرشاد، نذكرها ليعرف إخواننا الذين يعيشون آمنين في بلداتهم، وهذه نعمة من الله، ما يكابده إخوانهم في أدغال إفريقيا وصحاريها من أجل إعلاء كلمة الله فيها.

ومن هذه الحكايات:

أننا خرجنا يوماً في قافلة إلى إحدى القرى النائية عبر طريق وعر، ولم نبلغها إلا مع حلول الظلام، وكنا في حالة شديدة من التعب والجوع، فبعثنا أحدنا إلى محل امرأة مشهورة في القرية تبيع السمك المشوي.. يقول هذا الشخص: إنه مد يده واختار قطعة ضخمة من بين السمك المعروض للبيع في الظلام، وعاد بها مسرعاً إلينا لنأكلها وهي ساخنة. أما نحن الذين كدنا

■ إن الذي نكتبه عما يحدث لنا في رحلاتنا إلى إفريقيا ليس خيالاً بل قصص واقعية نعيشها مع دعائنا





● ليست صعوبة المواصلات وحدها التي تواجهنا في إفريقيا.. بل طعامها أيضا!

■ تناولنا عشاءنا في الظلام بلحم الثعبان المشوي .. وكنا نحسبه سمكا، ولم نكتشف ذلك إلا في الصباح !

وردهم من القرآن الكريم بعد صلاة الفجر، وفي لحظة من اللحظات، صاح يتيم عندما رأى أفعى طولها متر ونصف تقريبا فهاج بقية الأيتام، لكن المشرف طمأنهم وأمرهم بالهدوء وملازمة أماكنهم ومواصلة تلاوة القرآن الكريم حتى لا تهيج الأفعى بصراخهم وتدافعهم فتؤذيهم. فأخذ قليلا من الكيوسين (غاز) ورش به الأفعى ففقدت وعيها فقتلها ورماها خارج المسجد. ريب في أن هناك من التقطها ونظفها وباعها إلى الشواة الذين يصنعون منها أكلة شهية كالأكلة التي تناولناها في الليلة المظلمة.

متن قارب طويل، فسمعنا جلبة بالقرب من أحد شواطئه، فإذا بمجموعة من الرعاة يحملون أحجارا وعصيا ينهالون على أفعى ضخمة ضربا لأنها ابتلعت معزة وبقي جزء منها عالقا في فمها، فجاء الضابط المكلف بحماية الحياة البرية، فقتل الأفعى بالرصاص، ثم قطعها قطعا وباعها كلها فهذا أحد المصادر التي يحصل بها أصحاب المطاعم على لحوم الأفاعي.

وقد تكون من الأفاعي التي يتخلص منها المسلمون اتقاء لأذاها: فقد حدث أن أيتامنا في مركز «تاراسا» كانوا في أحد الأيام يقرؤون

■ ليس غريبا أن يتناول الوثنيون في إفريقيا لحوم الثعابين والفئران والحشرات، والقروود وكل ما يدب على الأرض ..





كاردينال بالفاتيكان: العالم مهووس بالإسلام!

الإسلامي والمسيحي التي توترت إثر المحاضرة التي ألقاها البابا بألمانيا عام ٢٠٠١ وأثارت جدلاً واسعاً في الأوساط الإسلامية بما تضمنته من افتراءات على الإسلام، ووصفه بالعنف والبعد عن المنطق، وأدت إلى مظاهرات واحتجاجات شديدة في العالم الإسلامي مما دفع البابا إلى القيام بمحاولة تهدئة النفوس الغاضبة عندما دخل المسجد الأزرق في تركيا حيث صلى متجهاً نحو القبلة مع إمام المسجد. وتجد الإشارة إلى أن الكاردينال «توران» لم يتعرض للمحادثات التي جرت بين الفاتيكان والمملكة العربية السعودية حول بناء كنيسة في المملكة التي يقيم فيها نحو مليون نصراني قائلًا: أن الحديث عن هذا المشروع سابق لأوانه.

قال الكاردينال «جان لويس توران» عضو الفاتيكان والمكلف بشؤون العلاقات مع الأديان الأخرى: إن العالم مهووس بالإسلام، وأنه لا يريد أن يسود الاعتقاد بأن الأديان طبقية، وأنها تتفاوت من دين إلى آخر من حيث الأفضلية، وإذا كان الإسلام مهما للغاية كما يقول: فإنه يرى أن هناك ديانات آسيوية عظيمة. والمعلوم أن إدارة «توران» التي يمثلها المجلس الرسولي للحوار بين الأديان تشرف على العلاقات بين المسيحية وغيرها من الأديان ماعدا اليهودية. وكان زعماء الفاتيكان والمسلمون قد اتفقوا في شهر مارس الماضي على إقامة حوار رسمي دائم يعرف باسم المنتدى الإسلامي الكاثوليكي بهدف تحسين العلاقات بين العالمين

منظمة تبشيرية أمريكية تكشف عن دورها في صياغة قانون الطفل المصري

كشفت وثائق للكنيسة البريسباتينية (الكنيسة المشيخية الأمريكية) وهي إحدى كبريات أفرع البروتستانتية عن دورها التبشيري في المجتمع المصري، ودورها في صياغة بعض بنود ما يسمى: «قانون الطفل». وقالت وكالة أنباء أمريكا (إن أرابيك) التي أوردت هذا الخبر: إن هذه الكنيسة تمكنت من إدخال تعديلات على قانون الطفل عن طريق منظمة أهلية محلية تعمل في مجال الطفل في مصر تسمى «شبكة معا لتنمية الأسرة» عن طريق ناشطة في مجال التبشير تدعى «نانسي كولنز». وتفيد الوثائق التي نقلتها الوكالة أن نشاط المنظمة تم عن طريق اللقاء بأعضاء بمجلس الشعب والحكومة المصرية ومحامين ومستشارين قانونيين لمجلس الأمومة والطفولة المصري. ولم تذكر المنظمة أسماء أعضاء مجلس الشعب الناشطين مع المنظمة المذكورة، لكنها ذكرت أنها أعدت لقاءات مع المستشار القانوني بمجلس الأمومة والطفولة «خليل مصطفى خليل» في حلقة نقاشية يوم ١٥ من يناير الماضي، والتقت أعضاء برلمانيين بالقاهرة في ٢٦ من فبراير الماضي، وفي بني سويف يوم ٣ من مارس وفي المنيا يوم ٦ من الشهر نفسه. وتتعلق هذه التعديلات بسن زواج الفتيات والختان وحقوق الطفل المعاق، وهي البنود التي كانت محل جدل في أروقة المجتمع المصري، وتم تمريرها رغم الاعتراضات الداخلية، وهو ما يكشف عن الدور المتنامي للمنظمات التبشيرية في مصر، والتي تجد سندا قويا لها من الغرب.

تطوير كنائس جديدة

وقد اعترفت هذه المنظمة كذلك بعملها التبشيري الذي يتضمن تطوير كنائس جديدة في ٣٨ مدينة مصرية جديدة، يجري بناؤها في الصحراء الغربية والصحراء الشرقية، والتبشير في الأماكن البعيدة وتوفير العمال الكنسيين للأماكن البعيدة المهمة في الريف المصري.

بلاغ ضد القس زكريا بطرس بسبب سبه وقذفه الرسول صلى الله عليه وسلم

في برنامجه التلفزيوني الذي يقدمه في قناة الحياة المسيحية، طعن القس زكريا بطرس في نسب الرسول -صلى الله عليه وسلم-، زاعماً أن قذفه هذا مأخوذ من مراجع وكتب لعلماء مسلمين، والقرآن الكريم والكتاب المقدس. وقد طالب المحامون الذين يدافعون عن حق المسلمين النائب العام باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حق هذا القس، وانتقدوا في بلاغهم كلاً من البابا شنودة، ورئيس القناة ومقدم البرنامج، فضلاً عن شيخ الأزهر الدكتور سيد طنطاوي، ووزير الأوقاف حمدي زقزوق لتقصيرهم في اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع هذه الافتراءات والمهاترات وإصدار قرار بغلق هذه القناة، أسوة بالقرارات الجائرة التي اتخذت في حق بعض القنوات الإسلامية.

الكونغرس الأمريكي يتهم مصر بمنع دخول المنصرين أراضيها

كشف تقرير حديث للكونغرس الأمريكي أن مصر ودولا إسلامية أخرى ترفض منح تأشيرات دينية لرجال الدين الأمريكيين والأجانب، وأن هذا الرفض يعد سياسة رسمية لتلك الدول التي بلغ عددها أربعاً وعشرين دولة إسلامية.

ووصف التقرير الذي نشره موقع (وورلدنت) تلك الدول بالتمييز الديني. وقد جاء هذا التقرير في الوقت الذي أبدت فيه العديد من المنظمات الإسلامية المعنية بالدفاع عن الحقوق المدنية في الولايات المتحدة انزعاجها الكبير بعد الكشف عن تقرير يؤكد أن أكثر المساجد في لوس أنجلوس وسان دييغو تقع تحت المراقبة.

وطالبت هذه المنظمات بعقد جلسات في الكونغرس لتقصي هذه المسألة والوقوف على أبعادها الحقيقية، باعتبارها شكلاً من أشكال التمييز الديني. وجاء هذا التقرير عقب تقارير أخرى تحذر من أئمة أجانب خضعوا للتحقيقات تتعلق بالإرهاب منذ ١١ سبتمبر.

ونشر الموقع الإلكتروني الذي بث هذا التقرير قائمة بأسماء الدول التي ترفض منح تأشيرات دينية لرجال الدين الأجانب، وهي: أفغانستان، الجزائر، البحرين، بوتان، بروناي، مصر، إيران، العراق، الأردن، الكويت، ليبيا، ملديف، المغرب، كوريا الشمالية، عمان، فلسطين، قطر، السعودية، سوريا، تركمانستان، الإمارات، أوزبكستان، اليمن.

في الوقت الذي عبّرت فيه أكثر من أربع منظمات إسلامية حقوقية أمريكية عن قلقها من انتهاك الحقوق المدنية والحرية في ظل هذه المراقبة الأمنية لمواطنين أمريكيين لمجرد انتمائهم الديني.

وجاءت هذه الدعوات بعدما نشرت صحيفة «سان دييغو» تقريراً يؤكد أن السلطات الأمنية المحلية وبعض الجهات العسكرية كذلك في معسكر «بيندلتن» الذي يضم قاعدة لقوات مشاة البحرية الأمريكية المارينز استولت على بيانات خاصة ببرنامج لمراقبة المساجد في جنوب كاليفورنيا بمعرفة مكتب التحقيقات الفيدرالي.

الصين تحتجز منصرين حاولوا إدخال نسخ من الإنجيل أراضيها

أوقف مسؤولو الجمارك الصينيون أربعة منصرين أمريكيين استغلوا فرصة الألعاب الأولمبية لأدخال أكثر من ٣٠٠ إنجيل إلى البلاد.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا): إن هؤلاء الأمريكيين كان عليهم أن يحصلوا على موافقة لإدخال تلك الإنجيل إلى البلاد.

أما «ديان روميجين» المنسقة الإقليمية للجماعة التي ينتمي لها المنصرون، فقد قالت حسب وكالة رويترز: إن «باتريك كلين» مؤسس جماعة «روية أبعد من الحدود» التنصيرية، وثلاثة متطوعين آخرين احتجزوا في مطار كونمينج في جنوب الصين، غير أنه أطلق سراحهم في نهاية الأمر.

ورغم تضيق الحكومة الصينية على النشاط الديني وعدم السماح بممارسة الشعائر إلا في الكنائس والمساجد والمعابد المعترف بها من الدولة، إلا أن الولايات المتحدة تولي أهمية كبيرة لإتاحة الفرصة للنصارى بممارسة شعائهم دون خوف أو تضيق. وقد حاول بابا الفاتيكان التدخل لدى الحكومة الصينية في هذا الشأن، في حين يقف مسلمو «الإيجور» وحدهم في مواجهة التضيق والمنع من إقامة شعائهم الدينية.

محاولات نشر الهندوسية في مصر تحت غطاء تعليم اليوجا

تحدثت مصادر صحفية مصرية عن جماعة تعيش في مصر بشكل سري تروج للديانة الهندوسية بين أوساط المصريين تحت غطاء «تعليم اليوجا».

وهي تتكون من أشخاص من جنسيات مختلفة وتطلق على نفسها اسم: جماعة «أناندا مارجا».

وذكرت صحيفة «المصري اليوم»: أن هذه الجماعة تؤمن بإحدى الديانات الهندوسية التي تقوم فكرتها على تناسخ الأرواح، والبحث عن الإله الغائب.

وأوضحت الصحيفة أن الخطر الحقيقي لهذه الجماعة يكمن في أنها تقوم بالدعوة إلى هذه الديانة بشكل منهجي مخطط بعيداً عن أعين الأمن، وأفادت أن مقرها في مصر يقع في شارع أحمد حنفي المتفرع من شارع حسين الدسوقي بحدائق المعادي، وتركز في دعوتها على أبناء الطبقة الراقية.

وقد بدأت المجموعة المكونة من ثلاثة أفراد دعوتها مستغلة رغبة بعض الشباب في تعلم رياضة «اليوجا»، التي اتخذتها مدخلاً لدعوتها، إذ تقوم بتأسيس خلايا من الشباب المؤمن بفكرها وعقيدتها لتستغلهم في استقطاب شباب الطبقات الدنيا بإغرائهم ماديًا ومعنويًا لاعتناق هذه الديانة.

وقد دخلت هذه المجموعة مصر لأول مرة عام ١٩٩٢ لمساعدة ضحايا زلزال أكتوبر الشهير، وبعدها رحلوا ليعودوا مرة أخرى منذ عدة أعوام مضت. وهي تفري الشباب بالجنسية الأمريكية أو أي جنسية أخرى يرغبون في الحصول عليها، بالإضافة إلى العمل في أي دولة من دول العالم.

ويقوم منهجها الدعوي في البداية على ممارسة طقوس عبادتهم إلى جانب أي دين آخر يؤمن به الفرد، ليجد نفسه في النهاية قد اعتنقها.



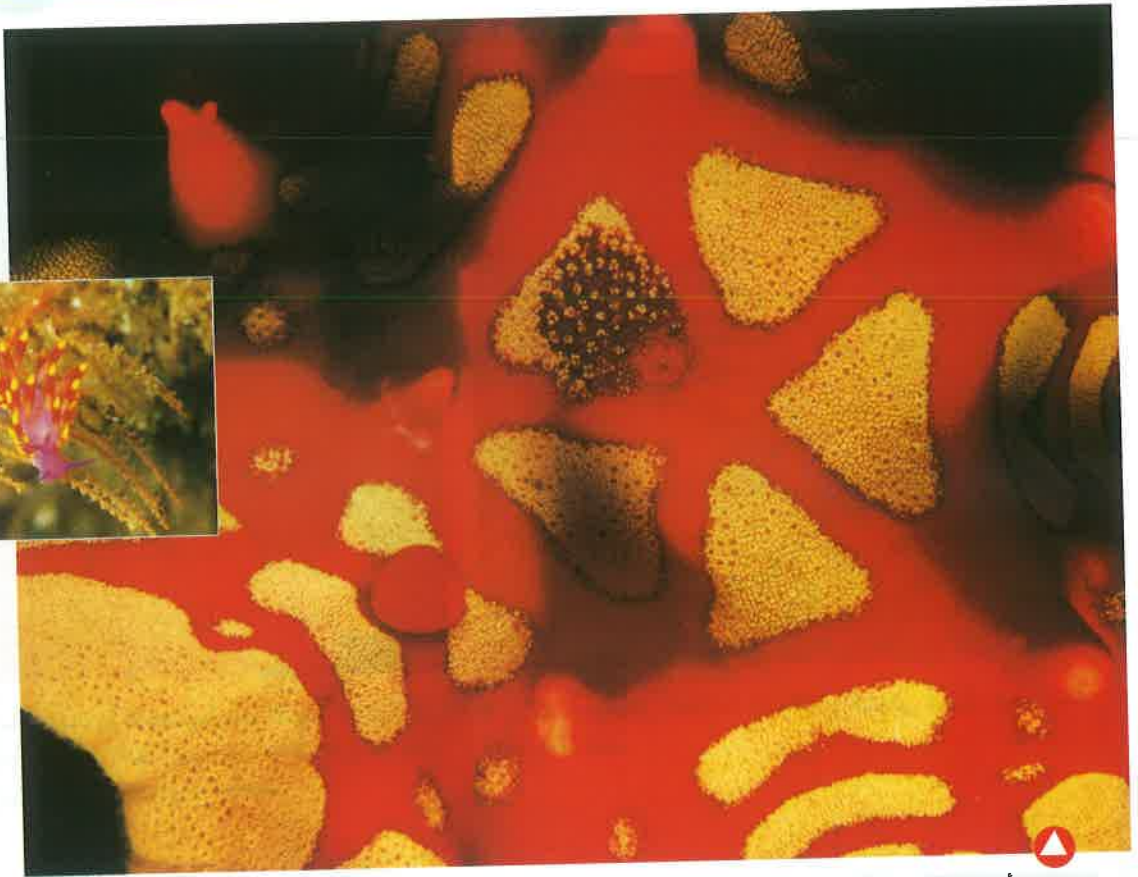
لوحات رائعة من الجمال الطبيعي في البحار والمحيطات

منذ أن كان في سن المراهقة، ظل «ولفجانج جرولكي» مفتونا بالألوان الزاهية والأنماط والبنية التركيبية للبيئة البحرية، وقد عمل لسنوات طويلة وهو يسعى لاكتشاف التنوع والتفاعل بين مختلف الكائنات البحرية، والذي يبدو في بعض الأحيان مختلفاً تماماً عما كنا نتصوره في هذا العالم الغريب الغامض، إلا أن التصوير تحت الماء يتطلب التحلي بقدر كبير من اليقظة والمراقبة في بيئة غريبة وربما معادية للإنسان ولكاميرات ومعدات التصوير ذات التقنية العالية، لأنه إذا سقطت قطرة واحدة من الماء المالح على هذه الأجهزة، فيمكن أن يؤدي ذلك إلى تشويش النظام بأكمله وحيث يكون زمن اقتناص الفرص للظفر بلقطة معبرة محدوداً للغاية. يقدم لنا المصور «جرولكي»، الخبير في البيئة الفطرية البرية والبحرية الإفريقية بعض الصور النادرة والمفضلة التي تمكن من التقاطها، والتي تبين جمال الحياة البحرية الأخاذ على سواحل القارة السمراء.

منظر معبر وغني بالثراء الطبيعي للحياة البحرية والأسماك الذهبية اللون بعد أن سقطت عليها أضواء منتصف النهار الملونة بالأزرق الفاتح.



● حيوان رخوي بحري
من عاريات الخيشوم
وهو يتعلق بأحدى
الشجيرات البحرية
المدارية التي يبدو
أنها تشكل المصدر
الرئيس لغذائه.



● في بعض الأحيان عندما ننظر عن كثب إلى بعض الكائنات البحرية المعتادة في المياه الاستوائية الضحلة، نكتشف وجود أنماط دراماتيكية وتناسقاً واضحاً فيها وهنا يظهر القرص الأوسط لسمكة نجم البحر أو قنديل البحر.



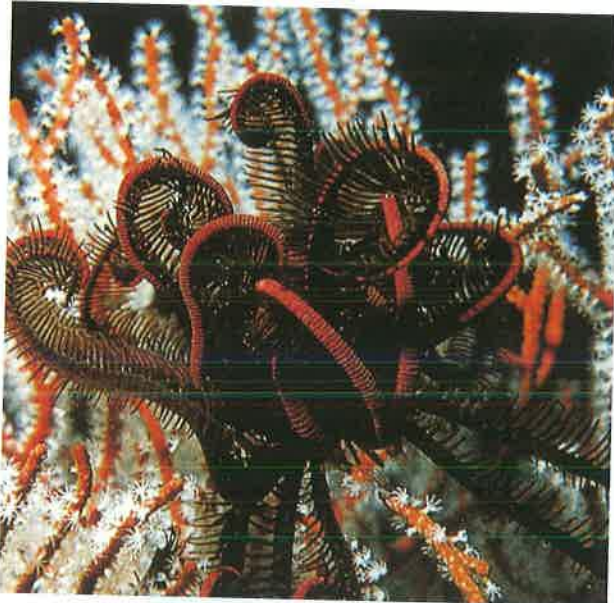
● السمكة ذات
العينين الكبيرتين،
والتي عادة
ما تعيش في
مجموعات في
المناطق الصخرية
بالحيد البحري.



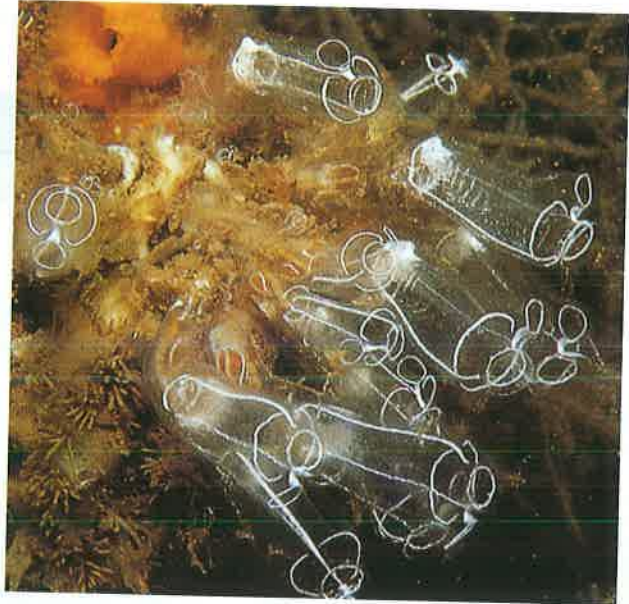
● سمكة نجم البحر المفترسة ذات التاج الشوكي تمد أصابعها بحثاً عن وجبة أخرى.



● نوعان من الكائنات البحرية الأسفنجية ذات الألوان الزاهية التي تعيش في الحيد البحري، يبدو أنهما يحاولان معا تشكيل ما يشبه قرون الأيل أو الظبي الذي يعيش في أوروبا وآسيا.



● كائنات بحرية مرجانية تشبه «الفرغونة»، أي مكسوة الرأس بالأفاعي بدلا من الشعر كما هي في الأساطير الإغريقية، تبدو ناصعة البياض على خلفية هيكلاها الأحمر. وفي وسط الفرغونة يجلس نجم البحر في انتظار ظلام الليل ليبسط أذرعه الطويلة بحثاً عن الغذاء.



● تعتبر الكائنات البحرية التي تشبه النافورة من المخلوقات البدائية الأساسية على سطح الأرض. وهنا مجموعة من هذه المخلوقات على حافة أحد الأهوار الغرينية الطميية.

● غابة من
أصابع نبات
شقائيق النعمان.



● سمكة الجندي: تبدو متجمدة في مكانها، وهي تحرق بوجه حزين عبوس في مصدر الضوء.

● سمكتان ذهبيتان تبدوان مختلفتين قليلاً في لونهما، ويبدو بوضوح أن السمكة السفلية هي الأنثى، بينما الأخرى في مرحلة التحول من أنثى إلى ذكر.

الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر



المتنزهات الوطنية

أحد المصادر المهمة للصياد الحيوان في زيمبابوي



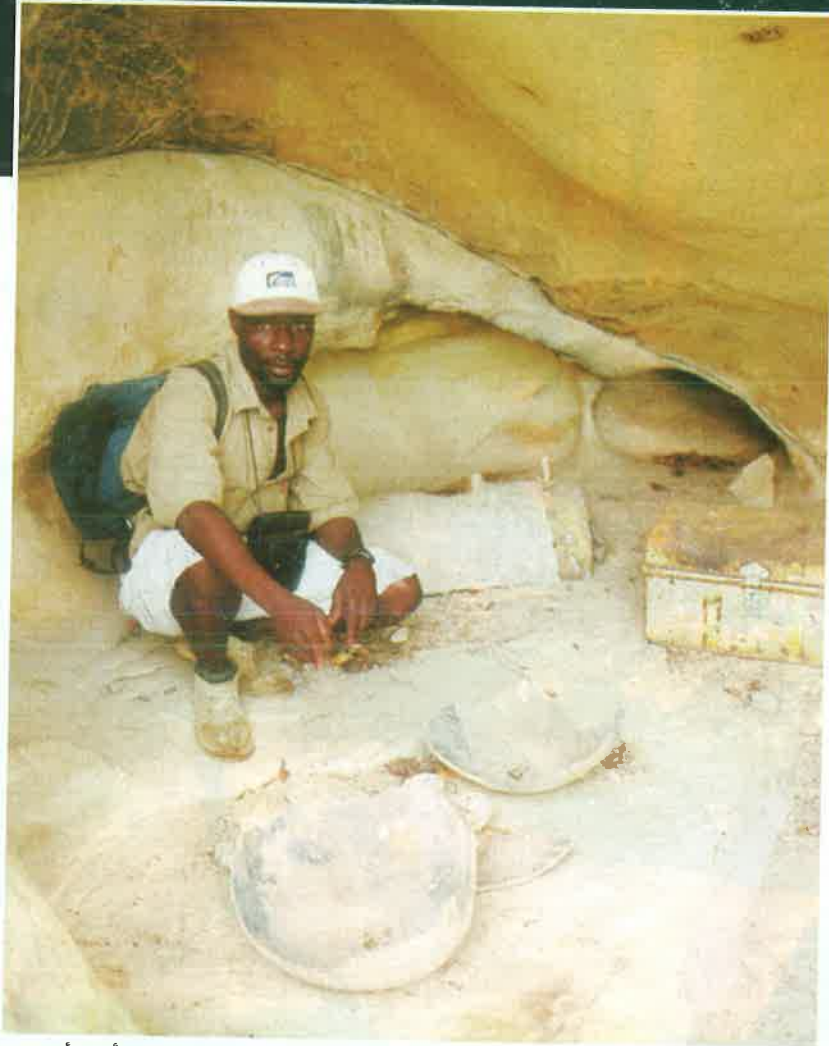
● منظر رائع في غابة شيزاريا وفيه تظهر الجبال التي تحيط بالمنطقة

تحدث سرقة الصيد في معظم المتنزهات الإفريقية، ويتم إبعاد الضيوف دائماً عن أي مواجهة، وخاصة في متنزه كروجي في زيمبابوي. وبزيارة معسكر سفاري «جيدسون» هناك، يمكنك سماع الكثير عن قصص سرقة الصيد في هذه المنطقة، وكيف أن مشغلي رحلات السفاري يستفيدون من اضطراب البلاد للقيام بصيد غير قانوني بقصد أخذ التذكارات. وتحدث تقارير عدة في صحف جنوب إفريقيا عن أكثر من ٥٠ في المائة من الحيوانات البرية قد تم صيدها في بعض المتنزهات الوطنية، وكانت تلك فرصة لتقييم الوضع على الأرض.

● «جيدسون» معسكر متزل يقع على حدود شيرازيا وهو واحد من أبعد متنزهات زيمبابوي الوطنية. إنه مكان مثالي للمشاة، ولكن في الغابة تحمّل الثعالب المعروفة باسم «جستن» على أكثر «ما ساومت» عليه



● حوض سباحة أقيم في المعسكر وسط الطبيعة



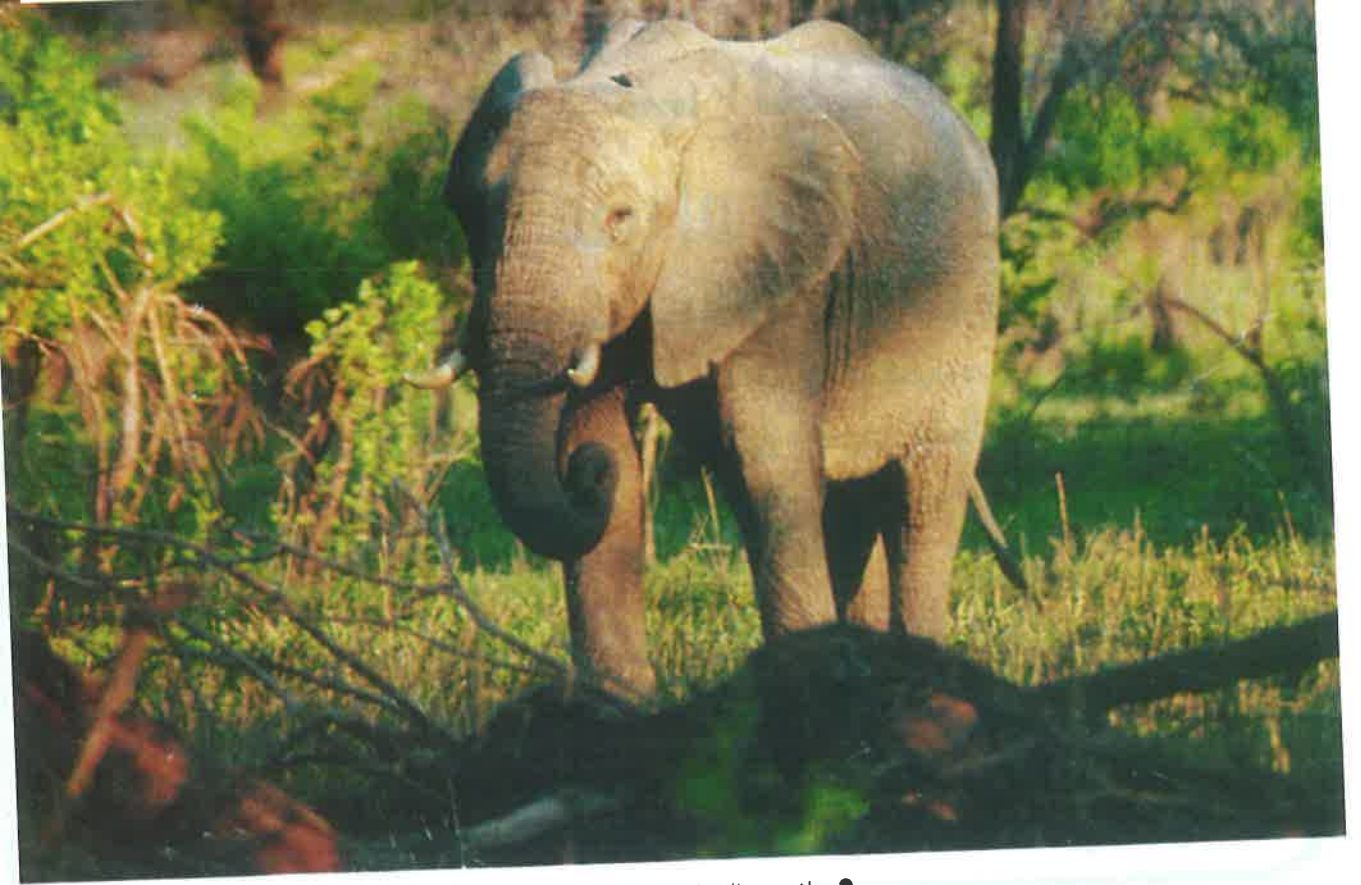
● أحد متتبعي لصيود يقوم بفحص محتويات هذا الكهف الذي يعتقد أنه مأوى لهؤلاء اللصوص

إن السفر بالسيارة إلى «جيدسون» يستغرق خمس ساعات على طريق طويل ووعر داخل أرياف زيمبابوي، ويوجد بهذه المنطقة نزل جميل يتكون من أربع خيام على طريقة السفاري، وكذلك على جناح لقضاء «شهر العسل»، في قمة تل من الحجر الرملي المكسو بأشجار سنط الجبل (وهي أشجار الشهاب التي يستخرج منها الصمغ العربي). وتزخر سهول المنطقة بزواحف مثل السحالي والمينوة (سمك أوروبي صغير) وحشرات مثل الخنافس والبق والعث وليث عفريين (حشرة يقاتل النمل عليها) كما تزخر كذلك بنباتات تستخدم لأغراض طبية.

تعاني هذه المنطقة من سرقة الصيد التي تقاومها الشرطة بتسيير دوريات على الأرجل والسيارات ونصب الكمائن وحتى إطلاق النار في حالة الضرورة. فسرقا الصيد إذا كانت عند البعض وسيلة لكسب الرزق، فإنها تدمر مصدرا



● رحلة بالقوارب
المطاطية



● جانب من الحياة البرية في المعسكر



• تناول طعام الإفطار في الهواء الطلق على أرض مخضرة



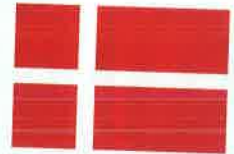
سيكون واحداً من المصادر القليلة لجلب المال عندما تخرج زيمبابوي من هذه المرحلة المظلمة. وعليه، يجب القيام بعمل جيد بتنسيق مع القطاع الخاص ومجلس إدارة المتنزهات والشرطة الإقليمية في مبادرات لمكافحة سرقة الصيد. وقد تم في هذا السياق تزويد المتنزهات والشرطة بموظفين مهتمين بالمحافظة على تراثهم الوطني.

حسن التدبير نصف المعيشة

أيهما أحب إليك: دينك الإسلامي أم الدانمارك؟



لا تزال إساءات الحزب الحاكم في الدانمارك إلى الإسلام مستمرة، وآخرها تنديده بعطلة الطلبة المسلمين في يوم عيد الفطر، فضلاً عن مطالبته بمنعهم من الصوم أو الاحتفال بالعيد.



ثأراً لدينكم ونبيلكم...

قاطعوا المنتجات الدانماركية



روى ابن أبي الدنيا عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(أحب الأعمال إلى الله عز وجل
سرور تدخله على مسلم ..)

حسنه الألباني

ساعدهم ليقرأوا ..

ساعدهم ليعملوا ..

بل ساعدهم ليبصروا ..

a l b a s a r i n t @ y a h o o . c o m

حساباتنا لدى بيت التمويل الكويتي حساب جاري (فرع حولي)

الصدقة 3 1 0 2 / 2

الركن 3 1 0 1 / 4

باسم : برنامج مكافحة العمى



حساباتنا لدى مصرف الراجحي (فرع العفيرة)

الصدقة 3 0 1 6 0 8 0 1 0 0 4 4 4 5 7

الركن 3 0 1 6 0 8 0 1 0 0 4 4 4 4 0

باسم : د. عادل بن عبدالعزيز الرشود

المملكة العربية السعودية ص ب 40030 الخبر 31952 هاتف 038985800 فاكس 038982045



الكريستال الطبيعي

في كهوف المكسيك

يزخر كهف الكريستال الواقع بجبال نايكا بالمكسيك بالعديد من ألواح الكريستال الضخمة من الجبس الأبيض التي يبلغ طولها حوالي ١١ متراً.

هذا الكهف الذي يبلغ عمقه ٢٩٠ متراً، يعتبر أحد أعمق كهفين تم اكتشافهما في جنوب شرق مدينة (شيهواهوا) في مطلع القرن العشرين. ورغم أن هناك الكثير من الكريستال في كهف «كويفا دي لاس اسبadas» المجاور، إلا أن ألواح الكريستال الموجودة في هذا الكهف، الذي يعرف بكهف السيوف، لا يزيد طول الواحدة منها على متر واحد.

ويرى علماء الجيولوجيا أنهم قد عرفوا الآن السبب الذي يجعل ألواح الكريستال في كهف الكريستال، أي (كهف دي لوس كريستال)، أكبر حجما من تلك التي توجد في شقيقه كهف السيوف، أي كهف (دي لاس اسباداس). فكلهما قد اكتسبا هذا الزخرف الجميل المدهش من طبيعتهما البركانية التي أدت إلى تشكيل الجبس في شكل ألواح مبردة للكهف. وبعد إجراء دراسات دقيقة على عينات مأخوذة من الجيوب السائلة الموجودة داخل ألواح الكريستال، تبين للعلماء أن درجات الحرارة في أعماق هذا الكهف تظل ثابتة ومستقرة، وتزداد أطوال هذه الألواح على مدى مئات الآلاف من السنين. أما في الكهف الآخر، فإن درجات الحرارة تنخفض بشكل سريع مما يؤدي إلى تكون عدد أكبر من قطع الكريستال الكبيرة.

يشكل هذان الكهفان جزءا من مجمع المناجم بمنطقة «نايكا» حيث يتم عادة طمر هذه المناجم عندما تنضب كمية كبريتات المعادن الموجودة فيها.





أحد فنادق
عاصمة بنين



طبال في أحد
المهرجانات
الغانية



بقالة متنقلة
بين البيوت
العائمة في
بنين



شارع تجاري
في مدغشقر



عراك



صيد
وسط البركة





تفخيخ



من مخلوقات قاع
البحر في موزمبيق



مشهد صحراوي



شبابنا يستأملون .. عطاءكم



لجنة الإنعاش

هاتف: 804777 - 9259250
www.aawqaf.org



الأمانة العامة للأوقاف



بقلم : محمد الباهي

التنصير... أدوات وأجندات

WWW.SAWDAG.COM
هاتف: 02522520 - 804113
020.16pww

لفتت نظري التقارير والدراسات العديدة التي نشرت خلال الفترة الماضية، والتي تحدثت عن التمدد التنصيري في العالمين العربي والإسلامي، والذي لم نعد ننتبه إلى أهدافه المستقبلية، فهو في الجزائر ينتشر داخل منطقة القبائل، مما جعل رئيس المجلس الإسلامي الأعلى في الجزائر الدكتور الشيخ أبو عمران، يصف الأمر بأنه تجاوز ما كان يحدث أيام الاحتلال الفرنسي. وكما قال عنه رئيس جمعية العلماء المسلمين الجزائرية الشيخ عبد الرحمن شيبان، إنه يمثل «حالة اعتداء على الجزائريين». وفي المغرب بلغ عدد المنصرين من أوروبا وأمريكا ٨٠٠ منصر، وهناك ١٥٠ ألف مغربي يتعرضون لتأثير الجهود التنصيرية عبر المطبوعات والمواد الإعلامية والبريد الإلكتروني والاتصال الشخصي المباشر.

وقد نظمت الكنيسة الإنجيلية في المغرب مؤتمرها الثامن بواشنطن في سبتمبر الماضي تحت عنوان «من أجل مناقشة فرص العمل التنصيري في المغرب».

وفي مؤتمر عقد في ولاية أريزونا الأمريكية صرح أحد كبار المنصرين، بأن منظمة المؤتمر المسمى «داون» التنصيرية قال بكل وضوح، إن الحركة التبشيرية الإنجيلية لم تحصل على فرصة جيدة منذ أكثر من عقد مثلما هو الحال في العراق حالياً؛ فهناك الآن أكثر من مائة منظمة تنصيرية داخل العراق غالبيتها تعمل تحت أسماء منظمات إغاثية إنسانية.

وفي مصر تعمل ٢٠ منظمة تنصيرية، كما يعمل كثير من الأجانب تحت مسميات وظيفية ومهنية مختلفة، لكنهم يزاوون نشاطات تنصيرية وينفقون الملايين على ذلك. وقد اعترفت المنظمة الإنجيلية الأمريكية «سماريتان بيرس»، والتي يترأسها المتطرف «فرانكلين جرام»، بنشاطات لها في مصر. وقد اعترفت بأنها تمارس عملها التنصيري في العديد من الدول العربية والإسلامية الأخرى، كالأردن وفلسطين ولبنان والعراق وأفغانستان.

وكشف حادث مقتل الأطباء الأمريكيين في اليمن قبل فترة، خطورة النشاط التنصيري هناك، والذي وصل إلى درجة أن بعض الشباب اليمني يقدم على تمزيق القرآن وفي الخليج، كشفت بعض الحوادث وجود شبكات تنصيرية نشطة.

إن هذا التغلغل «التنصيري» الذي تزايد تأثيره في السنوات الأخيرة، وبأدوات غاية في الدقة، هدفه الأساس هو إحياء الاستعمار من جديد، كما كان عليه في السابق من خلال نشاط التنصير.

إن للتنصير أجندة سياسية ترتبط بمصالح وقوى خارجية تهدف إلى خلخلة الثوابت الدينية والوطنية، وخلق حالة من عدم الاستقرار في المجتمعات العربية والإسلامية.

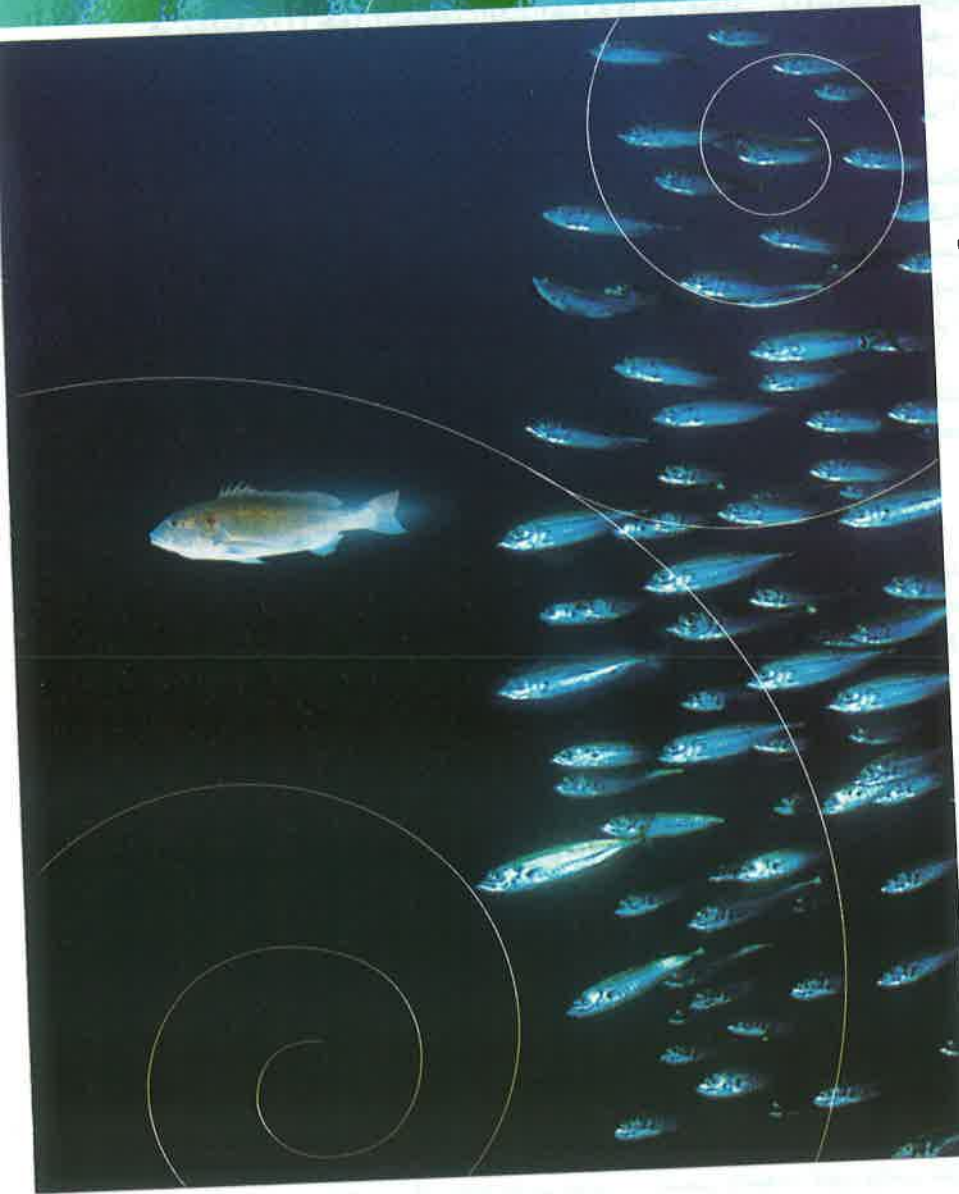
وقد اتفق زعيم أساقفة الجزائر «تيسي» مع مدير الدراسات في «المجلس الإسلامي الأعلى الشنقيطي»، على أن التنصير في الجزائر ارتبط في الفترة الأخيرة بمجيء «المحافظين الجدد» للحكم في أمريكا، والذين يحملون أفكاراً مسيحية - صهيونية متطرفة، ويسعون للهيمنة على العالم بفرض نمط التفكير والحياة الأمريكيين على باقي شعوب العالم.

ونحن كمسلمين مع حرية العقيدة والدين، لكن شريطة أن تكون الدعوة خالية من أي أهداف سياسية تمس عقيدة الآخرين وحريتهم. والمسلمون عندما يدعون إلى الإسلام، لا يربطون دعوتهم بأهداف سياسية وغيرها من الأهداف الدنيوية، ومن يدخل الإسلام من الغربيين فهو يدخله دون ضغط أو إكراه أو إغراء، بل يدخله بنفسه بعد بحث وتنقيب قد يستمر سنوات طويلة، خاصة من أفراد النخبة المثقفة كالعلماء والمفكرين... أما التنصير في العالم الإسلامي، فيستخدم كل وسائل الضغط والإكراه والإغراء وسائر أساليب الابتزاز السياسي والاجتماعي والاقتصادي لتحقيق أهدافه.

نحن إذن في حاجة إلى أدوات ووسائل في غاية الدقة لمواجهة النشاط التنصيري، وفي حاجة إلى وضع استراتيجية واضحة تحمل في داخلها كل مقومات القوة وروح اليقظة والانتباه والمراقبة والمقاومة، والدفاع عن النفس بكل الأشكال المتاحة لحماية الدين والأوطان والشعوب.

نقلًا عن صحيفة «الاتحاد» الإماراتية

ننطلق إلى آفاق جديدة في عالم الاستثمار



- الاستثمار المباشر في تأسيس الشركات وتملك حصص فيها.
- إدارة الاكتتاب في الشركات الخاصة والعامة.
- تأسيس المحافظ المحلية والدولية وإدارتها.
- إدارة صفقات التمويل لصالح الشركة والغير.
- إدارة عمليات التمويل Syndication.
- المنتجات والخدمات الاستشارية.
- خدمة بيع الأسهم بالأجل.
- الصناديق الاستثمارية.

تلفون : (+ 965) 80 40 50 فاكس : (+ 965) 24 35 856
www.fic.com.kw



فتح الله جولن

مفكر إسلامي من طراز خاص



● المفكر .. فتح الله جولن

هل الحركة التي تتبع «فتح الله جولن» تمثل طبعة حديثة للإسلام، أم أنها محاولة

خفية لتسريب الدين إلى تركيا العلمانية؟

بهذا السؤال الموحى بدأت «الجارديان» البريطانية تقريرها المنشور يوم الاثنين ٢٣ من يونيو ٢٠٠٨ حول التصويت الذي أجرته كل من مجلتي «بروسبكت» البريطانية و«فورين بوليسي» الأمريكية حول أهم ١٠٠ مفكر على مستوى العالم، وكانت المفاجأة اختيار «جولن» كأهم شخصية في هذا التصويت، وأن الشخصيات العشر الأولى التي اختيرت كانت كلها مسلمة، منهم اثنان من حائزي جوائز نوبل، الروائي التركي «أورهان باموك»، والحقوقيّة الإيرانية «شيرين عبادي».

وقد فاجأت تلك النتيجة منظمي التصويت الذين عزوها إلى حملة منظمة من قبل مؤيدي «جولن»، وذلك بعد قيام جريدة «زمان» أكبر صحيفة تركية بنشر الاستطلاع، وهو ما دعا «ديفيد جوهارت» رئيس تحرير مجلة «بروسبكت» إلى وصف الأمر بأنه استهزاء بالتصويت من قبل مؤيدي «جولن»، وأن الأمر يشير إلى احتقان الوضع السياسي في تركيا على اعتبار أن حركة جولن داعمة لحزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا.

وقد أنكر «بولنت كينيز» رئيس تحرير جريدة «زمان» أن يكون التصويت قد تعرض لعملية قرصنة، قائلًا: إن هناك العديد ممن يروجون فكر «جولن» الذي يساهم في السلام العالمي بتشجيعه على الحوار والتسامح العالمي.

فمن هو فتح الله جولن؟ وما هي ملامح المشروع الذي يقدمه إلى العالم؟

جولن.. وخريطة الحب

عندما كنت في الثانية أو الثالثة عشرة من عمري، وكنت حينئذ أدرس في تركيا، كنت أحمل كتابا في يد، وخريطة للعالم في اليد الأخرى، سألتا ربي: «كيف يمكننا يا رب أن نصبح عالمًا بربطه الأمل والحب والعلم وقد حلت مشكلاته الاجتماعية؟».

هكذا تكلم فتح الله «جولن» الداعية والعالم الإسلامي التركي الأبرز، الذي يحمل حلما عظيما من أجل الإنسانية يعمل على تحقيقه من خلال جهود الملايين الذين يتأثرون بدعوته والذين قدرهم البعض بأربعة ملايين في أنحاء العالم.

فكيف استطاع هذا الصبي أن يجعل من حلمه شيئا قابلا للتحقق؟ بل أن يجعل من مجرد فكرة قد تعبر عن خواطر الكثيرين من الناس، واقعا متجسدا في عدد من المشاريع والمؤسسات والنشاطات التي تملأ الأرض، على أمل أن يأتي ذلك اليوم الذي كان يحلم به؟

تربى «فتح الله جولن» في أحضان طلبية النور منذ عام ١٩٥٧م. وفي فترة الستينيات،

عمل إماما وواعظا رسميا في المساجد، ومن ثم فقد اتسم شيئا فشيئا بالانفتاح على المجتمع من خلال وسائل الدعوة العامة، بدلا من الاقتصار على الحلقات في دوائر الحركة الداخلية.

كان عمله الدعوي عاما، إلقاء للخطب والدروس في المساجد، وإدارة للمعسكرات الصيفية للشباب، وإلقاء للمحاضرات في الأماكن العامة، وصارت محاضراته وخطبه تسجل وتنتشر في أوساط الشباب، وهو ما لم تعتده كوادرات الحركة في ذلك الوقت المبكر.

وفي فترة السبعينيات، أسفرت تحركات «جولن» الواسعة وسط الجماهير عن تأسيس حركته الخاصة، والتي هي بالأساس امتداد لطلبية النور في المجال العام، ومن ثم فهي تعتمد على الأساس الروحي المتين الذي كانت تتلقاه فيما يسمى بـ«بيوت النور»، والتي تشبه الحلقات النورية، ثم أضافت إليها بداية من عام ١٩٧٨م نشاطها المؤسسي في المجال العام، والذي تجلّى في إنشاء أول مؤسسة تعليمية

تابعة للحركة، وكانت عبارة عن «درسخانة»، وهي المؤسسات المعنية بإعداد الطلاب لامتحان الالتحاق بالجامعة - فبينما كان سائر الإسلاميين معنيين بمدارس الأئمة والخطباء، كانت الحركة المعنية بالتعليم العام لتخريج أجيال مسلحة بالمعارف الحديثة والأخلاقيات الإسلامية.

وفي عام ١٩٧٩، كان الموعد مع «سيزنتي» أول صحيفة ناطقة باسم الحركة، تعمل على بناء معارف علمية مؤسسة على الإسلام، وهكذا دخلت الحركة إلى ساحة المجال العام التعليمي والإعلامي مسلحة بالأساس الإيماني والأخلاقي المتين، وهو ما صار عنوانا للحركة حتى يومنا هذا.

من تلك البدايات العملية البسيطة انطلقت حركة «فتح الله جولن» مشحونة نفوس أبنائها بطاقة روحية إيمانية وأخلاقية متينة، يجذبهم أفق بعيد لعملة إنسانية جديدة، يحملون مسؤولية تأسيسها على أعناقهم، موفرين لها كل ما تحتاجه من موارد مالية وبشرية، تتحرك بها قلوبهم قبل أن تتحرك بها أبدانهم، فكما يعلمهم جولن: «الحقيقة أنه إذا كان ثمة عالم مشرع الأبواب لنظام عالمي جديد فهو عالمنا نحن، وسيتناوله الجيل القادم على أنه عصر نهضتنا نحن». ومن ثم، فإن الحركة في عقدي الثمانينيات والتسعينيات انطلقت بقوة في ميادين التعليم والإعلام والحوار (سواء حوار الأديان، أو الحوار بين المثقفين) داخل وخارج تركيا لتحقيق ذلك الهدف البعيد، ولتأخذ التعليم كمثال لنموذج الرؤية والعمل في تلك المجالات.

الأساس الروحي للحركة

لعل أهم أسس حركة «فتح الله» لمن يريد أن يفهمها هو الأساس الروحي الإيماني والأخلاقي، والذي يضرب بجذوره أفكاره في

(إضافة إلى العلم) هو: كيف يمكن لتلك التجربة أن تنجح في توصيل المعاني التي تريد، في بلاد تتبع نهجا علمانيا متشددا يمنع تعليم الدين في مدارسها؟

وقد نجحت تجربة «جولن» في الإجابة عن ذلك السؤال الصعب. يقول: «إننا نقول بحق، إن الألسنة والكلمات ليس لديها شيء تقوله في وجود الأفعال، فحينما نتكلم السلوكيات، فليس هناك حاجة للحديث».

أما عن العلم في مدارس الحركة، والذي يلزم البناء الروحي من خلالها، فيقول عنها أحد الباحثين: «إن السمة الفريدة في تلك المدارس هي إذكاء روح التنافس المحمود فيما بينها، ففي كل عام، يتم إعداد التقارير التي تقارن بين أداء طلاب مدارس الحركة العالية والمدارس الأخرى وتوزيعها، حيث تتبوأ دائما المراكز الأولى في امتحانات دخول الجامعات، وتشجع روح التنافس أيضا بتدريب الطلاب وإرسالهم إلى الأولمبياد الأكاديمية المختلفة المخصصة لطلاب المدارس العليا في العالم، وغالبا ما يعود هؤلاء الطلاب بميداليات».

إنسانية الإيمان

على هذا الأساس المتين بنيت أعمال الحركة، سعيا وراء هدف أسمى عالمي إنساني متسلح بالإيمان والأخلاق والعلم، ولعلنا بعد استعراضنا لنموذج المؤسسات التعليمية للحركة، نستطيع أن نستقرئ تلك الخريطة التي تبين العلاقة بين الأساس الروحي وأعمال الحركة المؤسسية، والتي يطلق عليها في أدبياتها لفظ «الخدمة» وهي لفظة مستمدة من التراث الثقافي للمسلمين الأتراك، والتي تعني كل عمل تطوعي يقوم على خدمة الخلق طمعا في رضا الحق، كما تبين العلاقة بين تلك الأعمال والغاية الروحية لها.

«إن أجيال الأمل باعتبار الزمن الحاضر هم ممثلو العلم والإيمان والأخلاق والفن، وهم مهندسو الروح لمن يأتون بعدنا، وسيشكل هؤلاء تكوينات جديدة في كل شريحة اجتماعية بتفريغ حرارة الإلهام في قلوبهم المزودة بالأخريات إلى الصدور المحتاجة إليها...» هذه هي الكلمات التي يملأ بها «جولن» جوانح تلامذته، والتي بها ينطلقون في حركة دائبة لخير الإنسانية.

عن موقع إسلام أون لاين



● في لقاء له مع البابا الراحل

من الذي يتعلم؟

تنتشر المؤسسات التعليمية التي أنشأتها الحركة في ربوع تركيا وفي الكثير من بلدان العالم، مقدمة خدماتها التعليمية لطلابها من المسلمين وغير المسلمين على السواء، وكما عبر أحد الباحثين الأتراك: «تأثرا بأفكاره، أصبح تلامذة جولن نشطاء في المجال التعليمي، وفي الثمانينيات والتسعينيات تم تأسيس ١٥٠ مدرسة خاصة (داخل تركيا)، و ١٥٠ مركزا (درسخانة) تعطي برامج دراسية- إضافية. واليوم توجد ٢٥٠ مؤسسة تعليمية تأسست متأثرة بأفكار الحركة خارج تركيا في كل ربوع العالم تقريبا، وقد تركزت في بلدان البلقان والاتحاد السوفيتي السابق والخارجة من العهد الشيوعي».

من الذي يعلم؟

ركز جولن على أهمية ومحورية دور المعلم والمدرسة وخصائصهما الواجبة في كتاباته، حيث يقول: إن المعلم الحق، هو الذي يبذر البذرة الطاهرة ويحافظ عليها. إن من واجبه أن يكون ممتلئا بكل ما هو جيد وصالح، وأن يقود ويرشد الطفل في حياته وفي وجه كل الأحداث. والمدرسة هي المكان الذي يمكن للإنسان أن يتعلم فيه كل شيء له علاقة بالحياة والأخرة، فهي تلقي الضوء على الأفكار والأحداث الحيوية، وتمكن طلابها من فهم بيئتهم الطبيعية والإنسانية. وإن المدارس الجيدة التي تستحق هذا الاسم، هي سرادقات للملائكة تنمي الإحساس بالفضيلة في تلاميذها وتقودهم ليحققوا ذبل العقل والروح.

كيف نعلم؟

لعل السؤال الذي يثور دائما حينما تذكر تجربة حركة «فتح الله جولن» التعليمية، وركائز الإيمان والأخلاق التي تركزت عليها

قرون ما يعرف بالتراث الصوفي الأناضولي، ممثلا في «جلال الدين الرومي» وغيره من أئمة السالكين، والذي تجسد حيا في القيادة الروحية لفتح الله جولن، وكتاباته المستفيضة في هذا الباب، والتي هي روح تسري في كتاباته، وفي تلاميذه وفي مؤسساتهم التي أنشؤوها، وفي روح دعوتهم وحركتهم في العالم، ولعل هذا هو السر البسيط والصعب في آن واحد لكل ما حققته الحركة من إنجازات، فتلك الروح التي تسري فيهم هي الوقود الدائم المتجدد الذي يمددهم بالطاقة للبذل والعطاء، سواء أكان ماديا بالمال أم بالجهد والوقت، أو معنويا بطاقة الحب لله والحب لجميع خلق الله، والشوق لعالم يملؤه الإيمان بالله والحب والسلام بين البشر على اختلاف أعراقهم وطبقاتهم وأوطانهم وأديانهم.

والضياء في خدمة الحق والخلق، تسير الحركة يحدوها الإيمان بأن الإنسان لم يُخلق من أجل هذه الدنيا، بل إن الدنيا خلقت من أجل الإنسان، وإنما خلق الإنسان من أجل خدمة الحق والخلق، وأن ما يؤثاه في هذه الدنيا، إنما هو متاع يبلغ به مبتغاه في الدنيا والأخرة.

التعليم وبناء الروح.. على هذا الأساس الروحي المتين انطلقت الحركة لتشييد مؤسساتها التعليمية التي قاربت ٦٠٠ مؤسسة على مستوى العالم، والتي قدمت من خلالها رؤيتها الخاصة في الإجابة عن الأسئلة الخمس الأساسية في صياغة العملية التعليمية:

لماذا نتعلم؟

فحسب رؤية «جولن» الإنسان يتعلم حتى يلبي حاجة طبيعية لديه في الاكتمال والوصول إلى مصاف الإنسانية الحقيقية والوصول من ثم إلى الثبات والوضوح في التفكير والتخيل والمعتقد، وجعل المعرفة مرشدا في الحياة تضيء الطريق للإصلاح الإنساني.

ماذا نتعلم؟

تركز مدارس الحركة على مكونين أساسيين لمحتوى التعليم هما: العلم والدين (الإيمان والأخلاق) في شكله المعاش، ومضمونه الإنساني القيمي العام، حيث إن «حياة المجتمع تعتمد على المثالية والأخلاق الحسنة، وكذلك على الوصول إلى المستوى المطلوب من التقدم العلمي والتكنولوجي».

المرء حيث يضع نفسه



كتاب «الجبروت والجبار»

يبحث في دور الدين والأخلاق في السياسة الأمريكية

وتقول أولبرايت: إن هذا ما سعى إليه صلاح الدين وريتشارد قبل مئات السنين للتفاوض على إنهاء الحملة الصليبية الثالثة.

الولايات المتحدة والعراق والديمقراطية

يقول القديس أغسطين: «ثمة فارق عظيم تحدثه الأسباب والسلطات التي يأخذ بموجبه البشر على عاتقهم خوض الحرب». وبعد ١٦٠٠ عام تقريبا، وفي مارس ٢٠٠٣ حاول الكاردينال بيولاغي إقناع الرئيس بوش بعدم تنفيذ خطته لغزو العراق، وقد حذر من وقوع إصابات بين المدنيين وتضرر العلاقات بين المسيحيين والمسلمين، وأكد أنه من غير الأخلاقي أو القانوني مهاجمة أي بلد مهما كانت الأسباب والمبررات، لكن بوش لم يتزحزح عن موقفه.

وقد قالت أولبرايت: إنه ليس من الحكمة غزو العراق في هذه الظروف، وعبرت عن خشيتها من أن تستغل القاعدة ذلك لتجديد الإرهابيين، وحذرت من الانقسامات الداخلية في العراق التي ستعقد بدون شك الأوضاع بعد النزاع، بالإضافة إلى عدم الدعم الدولي، خاصة أن أمريكا بحاجة إلى قدر كبير من المعونة لإنشاء ديمقراطية مستقرة، وقد ذهبت تحذيراتها وتحذيرات غيرها أذراج الرياح.

وحذر آخرون مثل بطرس السباعي، كبير بطارقة الأرثوذكسية من أن غزو العراق «سينظر إليه على أنه هجوم على الإسلام».

ولكن الإدارة الأمريكية تجاهلت كل التحذيرات والبدائل. وقد حققت الحرب أحد أهدافها بإزاحة صدام حسين عن السلطة، لكن سرعان ما اتضح أن ثمن هذه «المهمة المنجزة» بخس بشكل فاضح، إذ توقع المسؤولون أن تكون الحرب والانتقال اللاحق سهلين وغير مكلفين وخاليين من المخاطر.

وتتساءل المؤلفة قائلة: «لكن أين الخطة لما بعد الحرب؟» لقد كانت إدارة البنتاغون للاحتمالات سلسلة من الأخطاء، إذ انهار الوضع الأمني منذ البداية، وولدت إعادة الإعمار الاقتصادي ميتة، وانبعثت رائحة محاباة الأقارب الكريهة من عملية التعاقد، ونفر نهج الإدارة الأحادي الحلقاء، وارتفعت التكاليف الإنسانية والمالية ارفضاعا كبيرا، وصار غزو العراق في رأي أولبرايت من أسوأ كوارث السياسة الخارجية في التاريخ الأمريكي.

وفي معظم المجتمعات العربية تنتظم أكبر المجموعات المتعلقة بالمجتمع حول الدين، وإذا ما ازدهرت الديمقراطية في الغد، فإن نتائج الانتخابات يحددها القادة الإسلاميون أكثر مما تحددها مجموعات الأكاديميين ورجال الأعمال والمهنيين الصغيرة وصاحبة الصوت الأعلى في تأييد التغيير الديمقراطي، وهذه هي الحال بالتأكيد في فلسطين والعراق.

وتسارع أولبرايت إلى توضيح اعتقادها أن الإسلام ليس عقبة أمام الديمقراطية والحريات، بل العكس هو الصحيح، ولكن الجماعات التي تفسر الإسلام تفسيرا متشددا تحظى بأهمية وتأييد كبير في الدول التي تعاني من العنف والتوتر، كما أن المسلمين في أنحاء كثيرة وبخاصة في غير الشرق الأوسط استمعوا أو يقيموا أنظمة سياسية ديمقراطية، مثل تركيا

وإندونيسيا والمشاركة الإسلامية في الهند. وتقتصر أولبرايت إشراك الأحزاب والجماعات الإسلامية في الحياة السياسية القائمة على الانتخاب والديمقراطية، معتقدة أن تلك المشاركة ستكون أساسا لتحول هذه الأحزاب والجماعات إلى جزء من الديمقراطية، بدلا من أن تكون جماعات خارجة على القانون تخوض حربا مع الأنظمة السياسية التي تتدرج بخطر هذه الجماعات من أجل التخلي عن الديمقراطية، ولتبرير الاستبداد والفساد وتهميش المجتمعات وعدم الإصلاح السياسي والإداري.

وتوضح أولبرايت أن القادة العرب يجب أن يعرفوا أن التقدم نحو الديمقراطية ستكون له نتائج مفيدة لعلاقاتهم بالولايات المتحدة الأمريكية، وأن على واشنطن أن تنأى بنفسها عن الحكومات التي ترفض الاعتراف بحقوق المواطنين.

ويجب على الولايات المتحدة أن تدعم الديمقراطية في الشرق الأوسط مثلما تفعل في سواها من المناطق، وهذا هو السبيل الوحيد للخروج من دوامة العنف والتطرف والصراع والفشل الاقتصادي والتنمية.

ولكن أولبرايت تستدرك أن الديمقراطية ليست عطية من الولايات المتحدة، وأن الديمقراطية العربية إذا ما تحققت سوف تأتي أولا لتحقيق طموحات العرب، ولن تغير بين ليلة وضحاها الواقع العربي باتجاه السلام والمصالحة مع إسرائيل والحفاظ على المصالح الأمريكية كما يتمنى الأمريكيان ويفترضون.

وإذا كانت السياسة الخارجية الأمريكية تجاه إسرائيل والسلام صحيحة وواقعية، فإن الديمقراطية العربية ستؤدي مع الزمن إلى قناعة عربية منسجمة أو قريبة من الرؤية والمصالح الأمريكية.

وترى في ختام مؤلفها أنه لا يمكننا أن نتوقع موافقة القادة العرب على الديمقراطية بين ليلة وضحاها، حتى لو بدأ أنهم مجبرون على ذلك، ولكن هذا التحول سيتحقق عندما يدرك هؤلاء القادة أن أقوى قوة في العالم هي رغبة الإنسان في أن يكون حرا.

يتناول هذا الكتاب في القسم الأول منه الموقف الأمريكي في العالم، والدور الذي يلعبه الدين والأخلاق في صياغة السياسة الخارجية الأمريكية، ويتطرق القسم الثاني منه إلى العلاقات المضطربة بين المجتمعات الإسلامية والغرب.

تعرض المؤلفة، وهي وزيرة الخارجية السابقة للولايات المتحدة الأمريكية «مادلين أولبرايت» أفكارها لاتباع أفضل السبل لتلاقي السياسة الخارجية الأمريكية والدين، من أجل تحديد نقطة التقاء الاثنين السياسية العملية مع طبيعة الدين.

أمريكا في عيون الناس

تتساءل المؤلفة «أولبرايت» كيف يمكن بأحسن الطرق أن تدبر الأحداث في عالم يضم العديد من الأديان، وتتناقض فيه نظم المعتقدات، في نقاط رئيسة تناقضا تاما؟ وكيف نتعامل مع التهديد الذي يمثلته المتطرفون الذين يحاولون باسم الرب فرض إرادتهم على الآخرين؟ هذه الطبيعة في رأي المؤلفة ترجع إلى الأزمنة الوثنية، وليست جديدة، لكن الجديد هو مقدار الدمار الذي يمكن أن يخلفه العنف، لأن الحروب الدينية التي كانت تخاض بالسيف والدروع والمنجنيق شئ، والحروب التي تخاض بالمفجرات الشديدة الموجهة إلى أهداف مدنية شئ آخر تماما.

وتعتقد المؤلفة أن مؤسسي أمريكا كانوا يدركون أنهم يبنون شيئا جديدا وغير عادي، نظام حكم قائم على حقوق الأفراد وواجباتهم، وذلك هو المفهوم الذي أثر في التفكير السياسي في العالم.

ويرى الأمريكيون أنفسهم وهم يؤسسون مجتمعا متفوقا في التنظيم والأخلاق على الأرستقراطيات المضمحلة في أوروبا، وقارنوا أنفسهم بدون تحفظ بالاسرائيليين القدامى كشعب اختارته العناية الإلهية للمشاركة في وضع خطة إلهية!

وخلال عقود التوسع والحرب والازدهار الاقتصادي والإخفاقات الصاخبة، تكرر اعتقاد بأن الله ينير مسار أمريكا ومصيرها، وبقي هذا الاعتقاد منتشرا، وقد مضى القرن العشرون وتجاوزت قدرة البلد وطموحاته الحدود الأمريكية المستقرة الآن إلى الأماكن البعيدة في المحيط الهادئ.

والواقع كما تقول المؤلفة - وهي قاعدة عامة بالطبع - أن غاية السياسة الخارجية لأي

حكومة هي حماية الرفاه الاقتصادي والأمن المادي لمواطنيها. وما ميل القادة إلى تمويه مصالحهم الضيقة بخطاب عن القيم العامة إلا انعكاس لرغبتهم في الظهور بمظهر أفضل مما هم عليه، وإدامة الخرافة بأن أمريكا مميزة.

ثم جاءت حرب فيتنام لتعكر ما بدا واضحا جدا بسبب التورط الأمريكي عبرها في جنوب شرق آسيا.

ومن المدهش في رأي المؤلفة مدى تشابه الانتقادات التي سمعتها في حقبة فيتنام والانتقادات التي أطلقت حديثا بشأن الغزو الأمريكي للعراق، إذ رأى الكثيرون أن فيتنام هي الحرب الخاطئة في المكان الخاطئ، والتوقيت الخاطئ.

ولا شك أن النزاع قسم أمريكا، فوجد معارضو الحرب شريكا لهم في الحركة من أجل الحقوق المدنية للأمريكيين الأفارقة، وسرعان ما نشأت حركات متعددة: مثل حملات الدفاع عن المرأة، وحماية البيئة، ومكافحة الجوع في العالم، ووقف بيع الأسلحة إلى الأنظمة القمعية، وتزايد احترام حقوق الإنسان.

ويرى المحتجون أن القادة الذين يعتمدون كثيرا على القوة، يمارسون معايير مزدوجة فيما يتعلق بحقوق الإنسان، ولا يبالون كثيرا برأي العالم، فهم يفسدون الروح الأمريكية الحقيقية.

الصليب والهلال والنجمة

تعرض المؤلفة في القسم الثاني من الكتاب قضية الصراع على فلسطين والقدس المدينة المقدسة لدى اليهود والمسيحيين والمسلمين، وقد شكل الثاني من أكتوبر عام ١٩٤٧ بداية حقبة جديدة في الشرق الأوسط، لأن عصبة الأمم منحت البريطانيين بعد الحرب العالمية الأولى انتدابا لحكم فلسطين.

وانتقلت السلطة السياسية على الأرض المقدسة من أيدي المسلمين للمرة الأولى بعد انتصار صلاح الدين في القرن الثاني عشر، وأصبح وعد بلفور سياسة رسمية تستعين بقوة الغرب لتشجيع الهجرة اليهودية وإضفاء الشرعية عليها.

وشعرت الأجيال اللاحقة من الدبلوماسيين بالإحباط إذ لم يتطرق وعد بلفور إلى مسألة حاسمة عن كيفية إنشاء دولة يهودية دون الانتقاص من «الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة في فلسطين».

وكان على العرب والمسلمين وفق مقولة الملك عبد العزيز بن سعود التي اقتبستها المؤلفة أن يدفعوا ثمن الاضطهاد والجرائم التي ارتكبتها المسيحيون، وخاصة الألمان بحق اليهود.

وكانت القدس من أكثر العنقايات إزعاجا لأن العرب يطالبون بأن تكون هي عاصمة دولتهم، وبالسيادة الكاملة على الحرم الشريف، واعتكف كليتوتون بدرس القرآن والتوراة، واقترح «ما هو عربي في المدينة يكون للفلسطينيين، وما هو يهودي للإسرائيليين» وذلك يعني السيادة الفلسطينية على الحرم الشريف والأحياء الغربية.



العفو الدولية تطالب بإنهاء الوضعية غير القانونية للمعتقلين في غوانتانامو

دعت منظمة العفو الدولية إلى ضرورة وضع حد لوضعية المعتقلين في سجن «غوانتانامو» غير القانونية، وتمكينهم من محاكمة عادلة وفق الشرعية الدولية. وقد جاءت هذه الدعوة في رسالتها المفتوحة إلى المشاركين في أعمال القمة السنوية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي التي جرت في عاصمة سلوفينيا التي تتولى حالياً رئاسة الاتحاد الأوروبي، وانتقدت التكتل الأوروبي الذي لم يتحمل مسؤوليته كشريك للولايات المتحدة تجاه هذه المسألة، ولم يسهم في بلورة مخرج لها، فيما يعرف بإدارة أزمة الإرهاب وخرق العديد من الحقوق الأساسية للمواطنين وصمتها عن المعتقلات السرية والرحلات غير المرخصة لأشخاص تم احتجازهم خارج إطار القانون، وتنظيم اتصالات أمنية مع عدد من الدول التي تمارس التعذيب وتسليمها أشخاصاً إلى أطراف أجنبية، خاصة الولايات المتحدة تحت بند إدارة أزمة الإرهاب، وجاء في التقرير أنه في عام ٢٠٠٧ كشف عن تورط عدد من الدول الأوروبية في عمليات اعتقال واحتجاز عدد من المشتبه في علاقتهم بالإرهاب بالتعاون مع واشنطن، وأن بعضها اعترفت بأن لديها معتقلات سرية، وأنها قامت بصورة غير قانونية بتسليم أشخاص كانوا سجناء لديها لأطراف آخرين. وكان التكتل الأوروبي قد أعلن مراراً أنه لا يزال يتابع تطورات ملف الرحلات السرية التي نفذتها الأجهزة الأمنية الأمريكية في عدة دول أوروبية منذ عام ٢٠٠١ ضمن ما يعرف بإدارة أزمة الإرهاب، وأن المفوضية لا تزال تطالب الدول الأعضاء بتقديم كافة المعلومات والمعطيات التي في حوزتها حول هذه المسألة الخطيرة.

البيت الأبيض بتجاهل تقارير تؤكد عدم صلة معظم نزلاء غوانتانامو بالقاعدة

نقلت صحيفة واشنطن بوست عن كتاب للصحافية الأمريكية «جين ماير» الذي يحمل عنوان: «الجانب المظلم حقائق مثيرة» حول تهاون الإدارة الأمريكية في الاستجابة لتقارير تتحدث عن الأعداد الحقيقية لمعتقلي غوانتانامو المتهمين بانتمائهم لتنظيم القاعدة، حيث قالت: إن ٥٥٪ منهم ليسوا على صلة بها، وأن البيت الأبيض رفض تلك التحذيرات، وتجاهل أي اقتراح لمراجعة ملفاته.

وينسب الكتاب المذكور إلى «ديفيد أدينغتون» مساعد نائب الرئيس الأمريكي «ديك تشيني» قوله: أن الرئيس الأمريكي يعتبرهم جميعاً أعداء، وكان محلل بوكالة المخابرات المركزية (سي أي إيه) قد أثبت في تقرير له عام ٢٠٠٢ أن اعتقال أكثر من ثلث السجناء في غوانتانامو كان خطأ، غير أن المسؤولين في البيت الأبيض تجاهلوا تلك المعلومات، مع أن ٨٪ من المعتقلين فقط هم الذين يرتبطون بالقاعدة حسب التقرير المذكور. وتضيف «ماير» إنه لدى عرض التقرير على اللواء «مايكل دانلافي» لم يوافق على نتائجها وحسب، بل رأى أن نسبة الخطأ في صفوف المعتقلين قد تكون أكبر من ذلك بكثير. ودعمت «ماير» رأيها بدراسة أكاديمية قامت بها جامعة «سيتون هول» للقانون وخلصت إلى أن ٥٥٪ من المعتقلين لم ينخرطوا في أعمال إرهابية ضد الولايات المتحدة قط. وتقول: إن الإدارة مهدت الطرق أمام استخدام الإيهام بالغرق والأساليب الأخرى للتعذيب المثيرة للجدل ضمن سلسلة من المذكرات القانونية التي منحت الوكالات الحكومية السلطة التي لا تخضع للمراقبة في شن الحرب على الجماعات الإرهابية، وأنها المرة الأولى التي تمنح فيها الحكومة لمسؤولين تصريحاً قانونياً بتعذيب المعتقلين نفسياً وجسدياً وتجعل التعذيب قانوناً رسمياً. ويقدم الكتاب تفاصيل جديدة حول نتائج توصيل إليها مسؤولون في الصليب الأحمر الدولي الذي وصف معاملة (سي أي إيه) للمعتقلين بأنها التعذيب بعينه مستشهداً بما مر به المعتقل «أبو زبيدة» عندما وضعه المحققون في صندوق صغير لفترات طويلة. كما أرغموا بعض المعتقلين على المكوث في العراء بلا ملابس فضلاً عن حرمان البعض الآخر من النوم.

حرمان مسلم من جائزة يابرلندا لرفضه مصافحة مقدمة الجوائز

بعد امتناعه عن مصافحة السيدة التي تقدم الجوائز، حرم اللاجئ الصومالي بإيرلندا «علي نور أحمد شيخ» من الحصول على جائزة مستحقة. على مستوى المركز الإفريقي في دبلن لإسهاماته في التبرعات المقدمة لمنظمة العفو الدولية.

وقد قررت لجنة التحكيم منح الجائزة لشخص آخر. ونقلت صحيفة «صنداي تايمز» عن «بنديكتا أتوه» عضوة اللجنة الاستشارية الوطنية لمكافحة العنصرية وتعزيز الحوار بين الثقافات، والتي رفض شيخ مصافحتها: أن لجنة التحكيم قررت منح الجائزة لشخص آخر بسبب امتناع شيخ عن مصافحتي - كما تقول - وكان شيخ طلب من المشرفين على تنظيم حفل تسليم الجوائز عدم إلزامه بمصافحة مقدمة الجائزة لأنها امرأة أجنبية عنه طبقاً لشرعية الإسلام.



النوم الصحي

د. صفي الدين أحمد

يقضي كل واحد منا ثلث عمره تقريبا وهو نائم. ترى، هل للنوم أثر في الصحة؟ وهل للصحة أثر في النوم؟ في الواقع يقوم الجسم أثناء النوم بالكثير من العمليات الحيوية، والتي قلما تحصل أثناء اليقظة. ولينقن الجسم هذه العمليات، يحتاج إلى نوم متواصل لا يقل عن أربع أو ست ساعات. يقوم الجسم ليلا (أثناء النوم العميق المتصل) بالعمل على إنباء الشعر والأظافر وترميم الجروح والحروق، ويستكمل الهضم وامتصاص العناصر الغذائية، وينظم العمل الهرموني، إضافة إلى الكثير من العمليات الحيوية الأخرى، والعمليات الدماغية مثل مراجعة التفكير والذاكرة. وفي هذه العمليات الأخيرة فائدة مهمة للطلاب إذا التزموا بالنوم المنتظم الكافي. فالحرص على صحته عليه أن يحرص على نومه أيضاً، كما يحرص على طعامه وشرابه ونشاطه الجسدي.

شروط النوم الصحي

يجب أولاً أن يكون النوم ليلاً، فالساعة البيولوجية في الدماغ تضبط عمل الجسم بشكل متزن يوميا بحيث تكون الحركة والنشاط في النهار، والركود والسكون في الليل. فالنوم نهاراً لا يفي بالغرض حتى لو كان لساعات كافية.

بعد حلول وقت النوم، يجب الحرص على توفير الظلام بإغلاق مصابيح الغرفة أو مكان النوم حتى يحل الظلام، فقد أثبتت الدراسات أن النوم تحت الإضاءة سبب مهم في الإصابة باضطرابات البصر لاحقاً، كما أن الإضاءة توحى للدماغ بأن الوقت لا يزال نهاراً مما يعرقل وظيفته في ضبط العمليات الليلية.

وعلى النائم أن يهتم كثيراً بالساعة الأخيرة من يومه قبل النوم، إذ يجب ألا يتناول أي طعام أثناءها، ويفضل أن يكون قد تناول عشاءه قبل ثلاث ساعات حفاظاً على معدة هادئة وصولاً إلى مرحلة النوم العميق بسهولة. وهي مرحلة النوم الصحي. ومن المهم كذلك مراقبة ما قد يؤثر في الحواس قبل النوم، والمقصود هنا حاستي البصر والسمع بشكل أساس إذ يفضل تجنب مشاهدة التلفاز قبل النوم مباشرة، لأن فترة النوم تعكس ما يحصل من الشخص طوال اليوم وخصوصاً في الساعة الأخيرة قبل نومه. فإذا شاهد الشخص فيلماً قاسياً أو مخيفاً، أو سمع خبراً محزناً جداً، فإن هذا سينعكس على النوم ليكون مضطرباً وسطحياً ومقلقاً. وإذا حافظ النائم على النوم بعد قراءة المعوذتين وآية الكرسي وردد بعض الأدعية مثلاً، أو بعد قراءة قصة خلقية رائعة عن الحب والسلام والرحمة، أو شاهد مناظر عن الطبيعة وما فيها من جمال، فإنه يساعد نفسه كثيراً على النوم المتواصل المنتظم. ومن الأمثلة على ذلك بعض القادة الذين صنعتهم قصص الأنبياء والصالحين. أو البطولة والشجاعة والشهامة والقيم والأخلاق الفاضلة التي كانوا يقرؤونها قبل النوم مباشرة، أو كانت تقرأ عليهم عندما كانوا صغاراً.

ومن شروط النوم الصحي كذلك: أن يلبس المرء الملابس الفضفاضة، وأن

تكون قطنية لأن الجسم يحتاج أثناء النوم إلى حرية الحركة (دون أحزمة على البطن أو ملابس ضيقة) وإلى حرية التهوية (تنفس الجلد) وهذا يساعده كثيراً على الاستمتاع بأطول مدة من النوم العميق دون الحاجة لأن يوقظه العقل الباطن ليعدل ملابسه أو غطاءه.

كما يجب التأكد من درجة حرارة الغرفة ودرجة الرطوبة فيها، وهذا الأمر أصبح متاحاً بسهولة نظراً لتوفر ساعة حائط تحتوي على مقياس الحرارة والرطوبة في نفس الساعات، ويفضل أن تتراوح درجة الحرارة بين ٢٠ و ٢٥ درجة. أما الرطوبة فالأفضل أن تكون في حدود ٤٠ أو ٥٠٪ ولزيادة الرطوبة يمكن استخدام جهاز بخار الوجه، أو يمكن تبخير كمية من الماء بعد غليها وسكبها على سطح عريض (كصينية مثلاً) أما إنقاص الرطوبة، فيتم من خلال تهوية الغرفة (فتح النوافذ) أو من خلال المكيف. ومن المعلوم أن الرطوبة الزائدة تعيق تبخر العرق الذي يفرزه الجلد، أما الرطوبة المنخفضة، فتقلل من لزوجة مخاط الأنف، مما يجفف الفم والأنف فيجعلهما عرضة للإصابة بالالتهابات.

مدة النوم الصحي

بقي في النهاية سؤال مهم عن عدد ساعات النوم الصحي، وهنا يفضل أن يظل الجسم نائماً على قدر ما يحتاج من الساعات، فهو تلقائياً يستيقظ عندما يكون جاهزاً لذلك، أما إذا زادت ساعات النوم عن ثماني ساعات يومياً، فيفضل مراجعة الطبيب لأن النوم الطبيعى الصحي أن ينام المرء خمس ساعات أو ست ساعات فقط، والسبب هو حرصه باستمرار على تنظيم صحته ووجباته وهدهود روحه بالعبادة وقراءة القرآن الكريم أو ممارسة «اليوجا» مثلاً فتجد أنه يستيقظ تلقائياً بعد ساعات مثلاً وهو في كامل نشاطه.

النوم الصحي

أخيراً هل تريد أن تعرف إذا كان نومك صحيحاً أم لا؟ إليك هذا المقياس البسيط انظر إلى الحالة التي أنت عليها بعد الاستيقاظ من النوم مباشرة: فإذا أحسست أنك ترغب في العودة إلى السرير مرة أخرى، فتأكد أن هناك خللاً ما في نومك، أو في جو الغرفة، أو في الأكل قبل النوم، أو في النوم على أصوات التلفزيون، أو النوم على سطح غير منتظم (كومة ملابس أو بطانيات غير منتظمة مثلاً) أو غير هذا وذلك.

نصائح ذهبية

يقدم علماء النفس نصائح ثمينة بعدم سماع نشرة الأخبار الليلية، ويكتفي المرء بسماع النشرة بالنهار. وبعد تشغيل التلفاز في غرفة النوم لاتاحة الفرصة للحديث بين الزوجين أو بين الوالدين والأبناء مما يعين كثيراً على سلامة النوم وصحته لجميع أفراد العائلة.

نصيحة للمسافرين

إذا كنت مسافراً إلى بلد بعيد، حيث تتغير هناك ساعات النوم والاستيقاظ (كبلد في الجهة المقابلة من الكرة الأرضية) فمن المحتمل أن يصيبك ما يسمى باضطراب النوم بسبب السفر، وهنا ينصح العلماء باتخاذ الإجراءات الآتية: قبل عدة أيام من السفر حاول تعديل ساعات النوم لتصير أكثر عدداً نهاراً وأقل عدداً ليلاً. كرر ذلك تدريجياً لتقترب من توقيت البلد المسافر إليه. وتجنب شرب القهوة وغيرها من السوائل المنبهة.

وقد أثبتت الدراسات حديثاً أن تغيير مواعيد الطعام يساعد كثيراً على ذلك، فحاول تغيير مواعيد الوجبات بشكل متناسق مع التغيير في مواعيد النوم والاستيقاظ، مما يساعد على تنظيم الساعة البيولوجية لديك لتقترب من البلد المسافر إليه فتصل نشيطاً يقظاً.



مخاطر تضاؤل التنوع الحيوي على الأرض

أظهرت بيانات نشرتها مجلة الجمعية الحيوانية في لندن أن العالم فقد منذ السبعينيات من القرن الماضي ما يقرب من ثلث الحياة البرية التي تعيش فيه، وأن عدد الأنواع التي تعيش على سطح الأرض قد انخفض بنسبة ٢٥٪، بينما انخفضت الأنواع البحرية بنسبة ٢٨٪ والتي تعيش في المياه الحلوة بنسبة ٢٩٪.

وتظهر الإحصاءات أن الجنس البشري يمحو نحو ١٪ من الأنواع الأخرى التي تسكن الكرة الأرضية يوميا، مما يعني أننا نعيش إحدى «مراحل الانقراض الكبرى» كما تقول المجلة المذكورة التي ترى أن السبب في ذلك يعود إلى التلوث، وانتشار المزارع الحيوانية، والتوسع الحضري، إضافة إلى الإفراط في صيد الحيوانات وأسماك الدولفين البحري.

ويتابع البحث الذي أجرته الجمعية الحيوانية بالتعاون مع جماعة الحياة البرية المعنية بالحفاظ على الحياة البرية في العالم - مصير أكثر من ١٤٠٠ نوع من الأسماك والبرمائيات والزواحف والطيور والثدييات، مستعينة بالمجلات العلمية الدورية والإحصاءات المتوفرة على شبكة المعلومات.

وقد اكتشفت أن عدد هذه الأنواع قد انخفض بنسبة ٢٧٪ منذ عام ١٩٧٠ حتى عام ٢٠٠٥.

ومن أشد الأنواع تضررا الأنواع البحرية التي انخفضت أعدادها بنسبة ٢٨٪ خلال عشرة أعوام فقط (١٩٩٥-٢٠٠٥).

وقد انخفض عدد طيور المحيطات بنسبة ٣٠٪ منذ منتصف التسعينيات، بينما انخفض عدد الطيور المستقرة فوق اليابسة بنسبة ٢٥٪.

ومن أكثر المخلوقات التي تضررت الثدييات الإفريقية وسمك سيف البحر «أبوسيف» ونوع من سمك القرش رأسه كالمطرقة.

انخفاض حرارة

العالم في عام ٢٠٠٨

يبدو أن هذه السنة ستكون أبرد من السنوات السبع التي قبلها بعشر درجات مئوية حسب ما تبين من نصفها الأول.

وحسب تحليلات المركز البريطاني للأرصاد الجوية، فإن السبب الرئيس وراء هذا الانخفاض هو إعصار النينيا، وهو جزء من الظاهرة العالمية التي تشمل أيضا إعصار النينو الذي أدى إلى انخفاض حرارة الأرض.

ورغم هذا الانخفاض النسبي في الحرارة، فإن عام ٢٠٠٨ سيكون عاشر أدفأ عام منذ ١٨٥٠، حيث يقول العلماء إن درجات الحرارة ستعود للارتفاع عند انقضاء فترة النينيا.

ويقول «جون كينيدي» الخبير بالمركز: إن النينيا كانت من أبرز الظواهر الطبيعية هذا العام، وبشكل أو بآخر كانت السبب في انخفاض درجات الحرارة في العالم، وأن إعصار النينيا هذا شينا ما هذا العام، مما يجعل الظروف في المحيط الهادي محايدة شينا ما.

يذكر أن النينيا تبرد مياه المحيط الهادي، لكن آثارها تشمل العالم بأسره، غير أن «كينيدي» يؤكد حسب رأيه، أن عام ٢٠٠٨ سيكون أدفأ من المعدل على المدى الطويل، فقد كان هناك ارتفاع واضح في درجات الحرارة خلال العقود الأخيرة وهذا ما يجب التركيز عليه.

وكانت تقارير قد تنبأت بأن يشهد ٢٠٠٨ ذوبانا أكثر في جليد القطبين مقارنة بعام ٢٠٠٧ الذي كان قياسيا في هذه الظاهرة.

الصومال مكب للنفايات النووية

أكد مبعوث الأمم المتحدة الخاص بالصومال أحمد ولد عبدالله أن هذا البلد أصبح مدفنا للنفايات النووية والكيميائية التي تتخلص منها دول العالم، محذرا من أنها تشكل أخطارا كبيرة على حياة سكانه.

وكانت عملية دفن النفايات قد بدأت في الصومال منذ انهيار آخر حكومة مركزية عام ١٩٩١، وقد كشفت موجات التسونامي التي ضربت دولا عدة في العام ٢٠٠٥ عن كميات كبيرة من النفايات النووية كانت قد دفنت في الشواطئ الصومالية بعد طفو كمية منها فوق السطح، الأمر الذي أدى إلى إصابة السكان المحليين بالتهابات تنفسية ونزيف وموت مفاجئ.

وتقول دراسة نشرت في موقع معهد المصائد البحرية: إنه عقب سقوط نظام سياد بري عام ١٩٩١ انهارت المصائد الصومالية، وهلكت الكائنات البحرية في محيط يقدر بالآلاف الأميال، جراء النفايات النووية التي دفنت بالشواطئ، وأن الشريط الساحلي للصومال كان غنيا جداً ومازال قادرا على النمو مجددا، لكن عدم قدرة الصومال على السيطرة على مياهها الإقليمية شجع السفن الأجنبية المحملة بالنفايات الخطرة على التخلص منها في هذه المياه، وكانت أولى السفن التي انكشف أمرها هي السفينة التابعة للشركة الإيطالية «بروجريسو» والثانية تابعة للشركة السويسرية «شركاء أنشير»، فضلا عن سفن أخرى.

وأكدت الأمم المتحدة في تقرير قدمه برنامجها البيئي «يو إن إي بي» أن دفن النفايات تم بعلم مسؤولين حكوميين، مقابل أموال تصل إلى ملايين الدولارات.



أمثال

- مقتل الرجل بين فكيه عربي
- لغة الصادق سهلة دائماً سلوفاكي
- فكر في سنة، وتكلم في ثانية ياباني

أقوال

- إذا أردت أن يسامحك الناس فسامحهم
- السعيد جداً من لا ينتظر شيئاً من أحد
- تصبح الحياة كئيبة إذا انعدم منها الحب.

لآلى

إن الطبيب بطبه ودوائه لا يستطيع دفع مكروه أتى ما للطبيب يموت بالداء الذي قد كان يشفي منه فيما قد مضى ذهب المداوي والمداوى والذي جلب الدواء وباعه ومن اشترى

الإيجابي والسلبي

- ✓ الإيجابي يفكر في الحل.
- × والسلبي يفكر في المشكلة.
-
- ✓ الإيجابي لا تنضب أفكاره.
- × والسلبي لا تنضب أعذاره.
-
- ✓ الإيجابي يهتم بإيجابيات الآخرين ومزاياهم.
- × والسلبي تشغله عيوب الناس وسلبياتهم.
-
- ✓ الإيجابي يتذكر ويحفظ للآخرين أعمالهم الطيبة.
- × والسلبي يتذكر ويحفظ للآخرين سيئاتهم فقط.
-
- ✓ الإيجابي يلتبس للآخرين الأعذار عند وقوعهم في الخطأ ويسامحهم ولا يلومهم.
- × والسلبي يعتقد أنهم أساؤوا عمداً بنية سيئة ويحقد عليهم.

ممزقة الأوراق إلى أي حد هي فعالة؟

إن جميع المكاتب تقريباً تحتوي على ممزقة الأوراق، حتى تلك التي ليس لديها شيء تخفيه أكثر من الأوراق والمستندات العادية تحتفظ بهذه الأداة. ولكن تحويل الوثائق إلى شيء مقروض على شكل قطع صغيرة جداً، ليس بعمل آمن أو مؤكد بالتخلص منها كما يبدو الأمر، وذلك ما توصلت إليه المخابرات المركزية الأمريكية (السي أي إيه) في العام ١٩٩٧.

إذ إنه عقب سقوط شاه إيران، قام الطلاب الإسلاميون باقتحام السفارة الأمريكية في طهران، واحتلوا مكاتب المخابرات المركزية الأمريكية الذي يقع في سرداب تحت الأرض، فعثروا على كمية كبيرة من الوثائق التي مزقتها أداة تمزيق أوراق ضخمة كانت بجانبها. إن الطريقة المثلى تدعو إلى التمزيق ثم حرق الوثائق المراد التخلص منها، ولكن مع طلاب ثوريين على الباب، وأداة تمزيق معطلة، لم يكن هناك وقت لرجال المخابرات لفعل الأمرين معاً. فعندما دخل الطلاب إلى السرداب، قاموا بجمع الأوراق الممزقة، وصفوا بعضها مع البعض. وخلال أسبوع واحد استطاعوا تجميع آلاف الوثائق الكاملة السرية الهامة التي كشفت أن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية قد جندت لها جواسيس في إيران.

أندر فصائل الدم

يتعرف العلماء على أنواع فصائل الدم بواسطة فحص البروتينات المضادة الموجودة في الدم. وهناك العديد من هذه الأنواع الموجودة في دماء البشر كافة. أما أقدم فصيلة للدم في العالم فهي فصيلة (واو). في حين أن فصيلة الف (A) وفصيلة باء (B) ظهرت لاحقاً. أما أندر فصيلة وأحدثها. فهي فصيلة «ألف» «باء» (A,B) حيث يبلغ عمرها ما بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ سنة فقط وتوجد هذه الفصيلة في أقل من ثلث سكان العالم. لكن هناك فصيلة تعد أكثر الفصائل ندرة. يطلق عليها اسم فصيلة «بومباي» أو فصيلة «هـ» (H,H) لأن هناك ثلاثة أشخاص فقط في العالم هم الذين يتكون دمهم من هذه الفصيلة النادرة.



● استقبال.. الموت.. خفف أطفال



● لا يعني من تكون، ولكن السرعة محددة بعشرين كيلومترا في الساعة

أفضل ما في الطائفة ظلها

تعود «مارتن جونسون» الطيار الإنجليزي أن يطير بطائرته كثيرا في سماء شرق إفريقيا، وكان قد صبغها بخطوط سوداء وأخرى بيضاء حتى بدت كأنها حمار وحش مخطط (Zebra) يطير في الفضاء.. وفي يوم من الأيام، طار إلى شمال كينيا وحط قرب بحيرة توركانا (بحيرة رودلف آنذاك) فتجمع حوله مجموعة من أفراد قبيلة التوركانا (وهي قبيلة بدائية منعزلة عن العالم الخارجي ويعيش أفرادها شبه عراة!) فاقرب من أحدهم وسأله عن رأيه في الطائفة، فهز التوركاني كتفيه وقال: إن ظلها جيد يمكن أن يكون مكانا ملائما للقبيلة!

ما ألد الشوربة بالمكسرات!

روت إحدى النساء الإنجليزيات أنها سافرت مع زوجها عام ١٩٣١ إلى شرق إفريقيا بعد زواجهما، وأقاما في منطقة تقع بين الغابة والمدينة. وفي أول يوم من أيامها في هذا المكان، طبخت طعاما في الظلام لعدم وجود كهرباء، واستعانت بضوء مصباح تقليدي يعمل «بالكروسين» لكن الإنارة كانت ضعيفة جدا، وكانت طبختها الأولى لزوجها عبارة عن شوربة مخلوطة بالمكسرات، التي لم تضيفها إلى الشوربة بنفسها. تناولت مع زوجها هذه الشوربة، وشعرت بطعم المكسرات الغريب وبعدما أكلت كمية لا بأس بها منها حتى شبع، حاولت أن تستكشف لماذا كان طعمها غريبا شيئا ما! فلما وضعتها تحت ضوء المصباح، أصيبت بغثيان ورغبة في القي عندما عرفت أنها كانت تأكل مجموعة من الصراصير الميتة في الشوربة!

أخطاء لغوية

إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ

الخطأ: حصل على بئاً.
الصواب: حصل على بئ.

امام هذا الخطأ المزع لا أقول إلا ما قاله نبي الله يعقوب: «قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ» (يوسف: ٨٦). فكلمة «بئ» مجرورة بحرف الجر «إلى» وعلامة جرّها الكسرة، ولا أعرف كيف نصبها كاتبو الإعلان.



من كتاب: من الذي قد البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)



شكر وامتنان

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جمعة على عبدالله
كليفي - كينيا

المحرر

أسلم الأخ جمعة قبل حوالي عدة سنوات مع عائلته، ولم تشغله الدراسة عن الدعوة إلى الله خلال العطل حتى أسلم على يديه المئات بفضل الله. وهو ينحدر من قبيلة «الماكنجا» الوثنية القريبة من الإسلام والتي يبلغ تعداد أفرادها مليوناً ونصف مليون نسمة وسيكون بإذن الله أول شخص من هذه القبيلة يدرس الماجستير بعد تخرجه من كلية الشريعة في كينيا. كلفة كفالاته وتذاكر السفر، ورسوم الدراسة، وتكاليف المعيشة تقدر بنحو ٧٥٠٠ يورو تقريباً.

بداية أهديكم تحياتي الصادقة لكم وأنوه بأعمالكم الخيرية في إفريقيا.

لست أدري بأي عبارة أعرب لكم عن شكري وامتناني لأيديكم البيضاء التي أسديتموها لي خلال فترة دراستي في كلية ثيكا للشريعة والدراسات الإسلامية، حيث قمتم بتسديد الرسوم الدراسية عني مع تكاليف المعيشة والسكن.

تقول العرب «المرء قليل بنفسه كثير بإخوانه» ويجب أن اعترف أن بلوغني هذا المبلغ مصداق لهذا القول؛ لأن وضعي المالي لم يكن يسمح لي بأن أقدم قيد أنمله في الدراسة بسبب الفقر.

هيهات.. هيهات أن يصف القلم عملكم الطيب وما يستحقه من التقدير! أدعو الله لكم ولكل من تبرع عن طريقكم لي ولآلاف من الطلبة الفقراء الذين أكملوا دراستهم الجامعية.

وإنني إذ الجأ إلى الله أولاً ثم إلى الإخوة المحسنين عندكم لاستمرار كفالتني لدراسة الماجستير في الشريعة في السودان أو أوغندا لأشكر لكم ما يدلتم من جهد في تعليمي.

الطالب الناجح

الله وتوفيقه أصبح من أعلام الفكر والعمل.

منزلة اللغة العربية

الحديث باللغة العربية أمر ضروري لأفراد المجتمعات العربية الناطقة بها بدلاً من استخدام اللهجات؛ ذلك لأن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم، ولغة العلوم الشرعية وغيرها من العلوم المختلفة، ولذلك حرص عليها الأولون واهتموا بها، وكرسوا حياتهم لخدمتها من خلال تأليفهم للكتب بهذه اللغة وفروعها المختلفة من الأدب والنحو والصرف والبلاغة. فما علينا في هذا الزمن إلا العودة إلى اللغة العربية لغة هذه الأمة التي إذا ما ماتت لغتها، مات كل شيء في حياتها.

يوسف علي الفزيع

كان هناك طالب مجتهد في دراسته قد أحسن التخطيط لمستقبله، ووضع لنفسه برنامجاً يسير عليه في حياته الدراسية بحيث خصص لكل شيء وقته فلراحة عنده وقت، ولزيارة الأقارب والأصدقاء وقت وهكذا. في كل شيء وسار على هذا البرنامج حتى أكمل دراسته وتخرج وعمل في إحدى الشركات، فأشاد بعمله مدير الشركة الذي كان يقدره تقديراً كبيراً، وتوقع له مستقبلًا زاهراً في الشركة لأنه ذو أخلاق عالية، خاصة في تعامله مع الموظفين وفي انجاز العمل وإتقانه والإخلاص فيه والتحلي بمراقبة الله في كل شيء. لقد استغل أوقات فراغه في هواية كتابة المقالات في إحدى الصحف وأقبل على القراءة والاطلاع على كل ما هو جديد من المطبوعات من كتب ومجلات محلية وعالمية علمية وثقافية. وبفضل

● القراء: بهية عبدالعاطي، سامح عبدالواحد، إنعام أحمد محمد، محمد فرحات (مصر)، والقراء: حسين بن جودة، محمد يعقوب بلخير، مقدم عبدالقادر، زياتي سعود، نبيل بن رحمون (من الجزائر)، نعتذر لكم جميعاً عن عدم قدرتنا على تلبية طلباتكم.

ردود

اقترح مكاتب السياحة والسفر بالكويت

أقترح على مكاتب السياحة والسفر «السفرات» بدولة الكويت فكرة تنظيم رحلات جماعية إلى جمهورية كينيا في شرق إفريقيا خاصة بعدما تم بحمد الله تعالى افتتاح سفارة كينية في منطقة السرة منذ حوالي عام.

وإنني لمستعد شخصيا للتعاون وتسخير كل إمكانياتي وخبرتي دون مقابل مالي لأي مكتب سياحي يملك القدرة والجدية في تنفيذ هذا الاقتراح علماً بأنه ليس كل الدول في إفريقيا تصلح للسياحة وحتى بعض الدول الإفريقية إن كانت تتمتع بإمكانات سياحية إلا أنها بعيدة عن الكويت ومنطقة الخليج ومن بينها دول نسبة المسلمين فيها ضئيلة جداً - مثل جنوب إفريقيا - فلا أرى فيها جدوى في ظروفنا الحالية في الاهتمام بها من الناحية الإسلامية فالأولوية للدول الإفريقية القريبة من منطقتنا العربية فلو كنت عدواً للإسلام والمسلمين لسعيت لتشتيت العرب في هذه القارة الواسعة هنا وهناك لأن المهتمين بإفريقيا في بلادنا قليلون فيسهل على الحاقدين وما أكثرهم في زماننا هذا التآمر على كل قلة على حدة وأريد في ختام مقالتي هذه أن ألفت الانتباه إلى مميزات كينيا مقارنة بغيرها من الدول الإفريقية بالنسبة لدولة الكويت وهي كما يلي:

- للكويت علاقات تاريخية ودبلوماسية قديمة مع كينيا، لذلك يوجد من الكويتيين الذين زاروا كينيا في الماضي والحاضر مما يسهل على المكتب السياحي الترويج للسياحة إليها وسط الراغبين في زيارة إفريقيا لطبيعتها الخلابة.
- توجد في منطقة الخليج حالياً حركة طيران نشطة إلى كينيا بشكل خاص حيث تنظم الخطوط الإماراتية وحدها رحلتين يومياً من دبي إلى نيروبي بمعنى أن المكتب السياحي يستطيع أن يقدم عروضاً وأسعاراً متعددة للراغبين في السفر إلى كينيا على الخطوط الإماراتية والقطرية والسعودية وغيرها.
- نسبة المسلمين في كينيا ٤٠٪ تقريباً وبعضهم ينحدرون من أصول عربية لذلك لا يجد السائح المسلم صعوبة تذكر في أداء الصلوات في المساجد أو الحصول على اللحوم والمطاعم التي تراعي الذبح الحلال.

حمد الناشي
دولة الكويت

رسالة العدد

هذه هي القيم الغربية! من حق الزوجة الخائنة أن تكذب!

هذا هو نص القرار الذي أصدرته محكمة الاستئناف العليا في إيطاليا، والذي يعترف بحق الزوجة الخائنة في الكذب أثناء الاستنطاق والتحقيق، أو في قاعة المحكمة حفاظاً على شرفها وسمعتها على حد تعليل المحكمة المذكورة.

جاء هذا الخبر في التقرير الذي أعدته مراسلة الـ«بي بي سي» في روما «كريستيان فريزر» وتدور حيثيات هذا القرار حول امرأة إيطالية متزوجة اسمها «كارلا» وتبلغ من العمر ثمانية وأربعين عاماً، وتسكن في بلدة «بورتو إيركولي» كان لها عشيق اسمه «جيو فاني» وكانت قد أعارته هاتفها المحمول، غير أن هذا الأخير تمادي في الإنزال والاستهانة بالأعراض عندما اتصل بزواج عشيقته «فينسينز» ليقدّم له نفسه بصفته عشيقاً لزوجته، وأنها قد أعارته تلفونها الخاص، وسمحت له باستخدامه دلالة على حبها له! وعلى هذا الأساس أقيمت الدعوى التي صدر في شأنها القرار المذكور.

إلا أن الزوجة أدلت بشهادة كاذبة لدى الشرطة تتعلق بالتلفون الذي وجد مع العشيق المتهم!

وقد علل القاضي حكمه بحق الزوجة في الكذب أثناء استجوابها من قبل الشرطة أو في قاعة المحكمة إذا هي خانت زوجها حفاظاً على شرفها وسمعتها وحماية للأسرة من الانهيار.

ولم يتضح بعد إن كان الأزواج الذين يرتبطون بعلاقات سرية مع عشيقاتهم سيستفيدون من هذا القرار في حال انكشف سرهم!

ويعتبر هذا القرار غريباً في إيطاليا التي يسودها المذهب الكاثوليكي؛ لأن العادة أن المحاكم تكون صارمة في أحكامها المتعلقة بالكذب والخيانة الزوجية.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه المحكمة كانت قد أصدرت عدداً من الأحكام المثيرة للجدل كالنارالة التي حكم فيها قاض ببراءة رجل من جريمة اغتصاب امرأة بحجة أنها كانت ترتدي سروالاً من نوع الجينز اللاصق على بدنهما، وأن هذا النوع من السراويل يصعب خلعه بالقوة، مما يدل على أن المرأة نزعته برضاها، وبالتالي لم تكن في حالة اغتصاب! لكن المحكمة المذكورة تراجعت عن قرارها.

هذا نموذج من القيم الغربية التي يسعى الغرب إلى إقناع شعوب العالم بها بمن فيهم المسلمون، بل يسعى لرفضها بالقوة تحت شعار العولمة لتصبح قيماً كونية كما يدعون! القيم التي تسليخ الإنسان من إنسانيته وتجعله حيواناً في هذه الصورة الآدمية.

وليس غريباً أن يفقد الغربيون الغيرة على أعراضهم! فمن حكم الله تعالى في تحريم لحم الخنزير أن أكله يكتسب صفات هذا الحيوان النجس، ومن صفاته عدم إحساسه بالغيرة التي نلاحظها في الكثير من الحيوانات الأخرى، إذن ماذا نتوقع من أكلة لحم الخنزير إلا أن تذهب غير تهم على أعراضهم وأزواجهم! وهم يريدون أن تكون الشعوب الشريفة العفيفة على شاكلتهم حسداً من عند أنفسهم (أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضل).

مشعل الهاجري
دولة الكويت

الأخيرة

(إدارة من الطراز الفرعوني)

تفوقت إدارة جورج بوش على سائر الإدارات الأمريكية السابقة في حشد أكبر نسبة من الذين أصبحوا يكرهون أمريكا أفراداً وشعوباً على مستوى العالم، خاصة على صعيد العالمين العربي والإسلامي.. ومن أسباب ذلك أن الرئيس الأمريكي يحاضر العرب وغيرهم عن العدالة والديمقراطية والحرية، وهي قيم معدومة تماماً في تعامله مع العرب. والقضية الفلسطينية أوضح مثال على ذلك. كما يتحدث عن حقوق الإنسان ويطالب الآخرين باحترامها، ولكن إدارته تقدم أروع نموذج في انتهاكها عبر سجن «غوانتانامو» الذي دون بمداد أحمر - أسود في سجل السجون التاريخية، وغيره من سجون العراق وأفغانستان والسجون السوداء أو السجون السرية التي أنشأتها أجهزة الاستخبارات الأمريكية في مختلف مناطق العالم!

فعندما احتلت الولايات المتحدة أفغانستان والعراق، كنا ندعو الله أن يحمي شعبي هذين البلدين من شرور الاحتلال، وأن يكتب لهما الخير. ولحكمة الهية، لم تفرز الديمقراطية التي تحدث عنها بوش فيهما إلا الفتنة الطائفية، والحالة أن العرب جميعاً يرفضون هذا اللون من الديمقراطية.

هذه الفتنة لم تتوقف عند حدود الدين والسياسة، بل تجاوزتها إلى مجالات اجتماعية أخرى كالجمال الذي يسمونه: قضية المرأة! لقد تحدث بوش عن نجاحه في دعم حقوق المرأة العربية أو المرأة الخليجية، واستشهد بمثال المرأة الكويتية عندما زار الكويت في وقت سابق من هذا العام. لكنني أؤكد للسيد الرئيس أن الشعب الكويتي الأبى لم يكن في حاجة إلى شخص يستعرض عضلاته العسكرية حتى يجبره على إعطاء المرأة الكويتية حق الترشيح والانتخاب! فقد عبر هذا الشعب مرتين عن رفضه ترشيح أي امرأة تأتي على حصان أمريكي.

وإذا انتقدنا الرئيس الأمريكي في بعض تصرفاته، لا يسعنا إلا أن نحیی عشرات الألوف من المواطنين الأمريكيين الأصدقاء الذين رفضوا الممارسات غير القانونية التي تمارسها إدارته، وأخص بالذكر العشرات من المدعين العامين العسكريين الذين دافعوا عن حقوق المعتقلين في «غوانتانامو» والذين وجدوا تعارضاً بين القيم التي تربوا عليها كمواطنين أمريكيين، وبين أوامر الإدارة الأمريكية التعسفية، حتى إن بعضهم قدموا استقالاتهم كصورة من صور التعبير عن رفضها، بل بين بعضهم أسباب تلك الاستقالات عبر وسائل الإعلام. كما نحیی الناطق السابق باسم البيت الأبيض «سكوت ماكليان» وكيفينا ما كتب في وسائل الإعلام. وإذا كنا نختلف مع «فرانسييس فوكوياما» حول ما ورد في كتابه الشهير «نهاية التاريخ» إلا أننا نقدر تراجعه عن تأييده الحرب على العراق، وكان أحد المقربين من تيار المحافظين الجدد والرئيس بوش، عندما لاحظ التجاوزات الكبيرة التي مارستها تلك الإدارة، فانقلب عليها، وانتقد حروب الرئيس بوش انتقاداً شديداً. ومن المفارقات العجيبة أن هذا الرئيس يحمل القاعدة مسؤولية قتل بعض الصحفيين، ولاشك في أن ذلك خطأ فادح إذا ثبتت صحته، لكن هل يستطيع الرئيس أن يجيب عن سؤال حول عدد الصحفيين الذين تعمّد الجيش الأمريكي قتلهم في كل من أفغانستان والعراق؟! وإلى اللقاء..

خادم الدعوة
د. عبد الرحمن حمود السميّط

إرضاء العميل طريقنا لتحقيق أهدافنا



التوكيلات العالمية للسيارات

أول وكيل لشركة جفال مونورز في المملكة لأكثر من ٤٠ عاماً



GMC

الرقم المجاني: ٨٠٠ ٢٤٤ ٢٢٤٤ - www.uma.com.sa

جدة • الدمام • الخبر • الأحساء • أبها • خميس مشيط • الخفجي • الجبيل • القطيف • نجران • جيزان • وادي الدواسر • حفر الباطن



الشركة الشرقية للاستثمار (ش.م.ك.م)
Orient Investment Company (K.S.C.C)

استثمارات مالية وعقارية
حسب الشريعة الإسلامية

Tel : (965) 249 3360/1 : هاتف

Fax: (965) 249 3362 : فاكس

ص.ب 22866 , الصفاة , الرمز البريدي 13089, الكويت P.O.Box : 2286 , Safat , Code 13089, Kuwait

www.orient.com.kw